مجلة

بحوث العلاقات العامة

Journal of PR Research Middle East

الشرق الأوسط

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢١م = ٠,٩٦٥٥ معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢٠م = ٢,٠١

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة العاشرة - العدد التاسع والثلاثون - أبريل/يونيو ٢٠٢٢م

بحوث باللغة العربية:

- أخلاقيات ممارسي العلاقات العامة في الجهات الحكومية وعلاقتها بالأداء المهني لديهم: وزارة الصحة نموذجًا
  أ.م.د. عزة جلال عبد الله حسين (جامعة أم القرى)
  أسماء بنت بخت غالي السحيمي (جامعة أم القرى) ... ص٩
- تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي (لقاح كورونا أنموذجًا): دراسة ميدانية
  د. شفق أحمد علي علي (جامعة الأزهر) ... ص٤٥
- فاعلية المواقع الإلكترونية الفلسطينية الحكومية وفقًا لنظرية الاتصال الحواري: دراسة مقارنة بين هيئة التوجيه السياسي والوطني والشرطة ووزارة الداخلية
  د. معين فتحي محمود الكوع (جامعة النجاح الوطنية)
  فلسطين محمود محمد سعيد دويكات (جامعة النجاح الوطنية) ... ص١١٣
- مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالرقابة الذاتية نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي
  د. سمر إبراهيم أحمد عثمان (جامعة بورسعيد) ... ص١٥٣
- دور استخدام استراتيجية التسويق الاجتماعي في تبنِّي المُنتَج في الحملات الإعلانية: دراسة ميدانية في إطار نموذج هيراركية تأثير الرسائل الإعلانية
  د. غادة سيف ثابت (جامعة الغرير) ... ص١٩٥
- تقييم الممارسين لمخرجات تعليم العلاقات العامة وفقًا لاحتياجات سوق العمل
  د. إيناس السعيد إبراهيم (معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال) ... ص٢٢٥
- أطر تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش دراسة مقارنة بين مواقع القنوات المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية
  د. نيفين محمد عرابي حماد (جامعة الأزهر) ... ص٢٦١
- تأثير العلاقات العامة الرقمية في أداء المؤسسات الحكومية السعودية: دراسة ميدانية على عينة من إدارات العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات الحكومية بمنطقة جازان للعام ٢٠٢١م
  عمرو صالح باسودان (جامعة جازان)
  علي بن محمد الصومالي (جامعة جازان)
  عبد الرحمن إبراهيم الحفاف (جامعة جازان) ... ص٣١٥

ملخصات رسائل علمية:

- توظيف الصحف الإلكترونية السعودية لصحافة الفيديو في تغطية الأحداث المحلية: دراسة تحليلية ميدانية
  حاتم عابد عبد الله الصالحي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ... ص٣٥١

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٠ @ APRA
الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد التاسع والثلاثون - السنة العاشرة - أبريل/يونيو ٢٠٢٢م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري
أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة

أ.م.د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي
سيد أحمد شريف
مدققا اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع بجامعة وادي النيل

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بكلية ليوا (الإمارات) للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٠١٩/ ٢٤٣٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-048-231 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير = ٢,٠١ بنسبة ١٠٠٪ في تقرير عام ٢٠٢٠م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)،

ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.
- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًّا فيرسله الباحث بعد ١٥ يومًا من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٢٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٥٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4– في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٣٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.

ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.

- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهًا ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ – صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها ثمانية وثلاثون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصَّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ٢.٠١ في عام ٢٠٢٠م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢١م ضمن الفئة "الأولى Q1" على المستوى العربي وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام بمعامل تأثير= ٠.٩٦٥٥.

كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – معرفة).

وفي العدد التاسع والثلاثين من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد وعلى صعيد البحوث الواردة بالعدد "التاسع والثلاثين" من المجلة، ومن جامعة أم القرى، نجد بحثًا مشتركًا تحت عنوان: "أخلاقيات ممارسي العلاقات العامة في الجهات الحكومية وعلاقتها بالأداء المهني لديهم: وزارة الصحة نموذجًا"، وهو مقدم من: أ.م.**د. عزة جلال عبد الله حسين**، من **مصر**، **وأسماء بنت بخت غالي السحيمي**، من **السعودية**.

ومن جامعة الأزهر، قدّمت: **د. شفق أحمد علي علي** من **مصر**، دراسة ميدانية بعنوان: "تقييم النخبة الطبية الأكاديمية المصرية لمعالجة المواقع الإخبارية لأزمات الطب الوقائي: لقاح كورونا أنموذجًا".

ومن جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، قدّم كل من: **د. معين فتحي محمود الكوع**، من **فلسطين**، **فلسطين محمود محمد سعيد دويكات** من **فلسطين**، دراسة مشتركة بعنوان: "فاعلية المواقع الإلكترونية الفلسطينية الحكومية وفقًا لنظرية الاتصال الحواري: دراسة مقارنة بين هيئة التوجيه السياسي والوطني والشرطة ووزارة الداخلية".

ومن جامعة بورسعيد، قدّمت: **د. سمر إبراهيم أحمد عثمان**، من **مصر**، دراسة بعنوان: "مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالرقابة الذاتية نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي".

ومن جامعة الغرير بدبي، قدّمت **د. غادة سيف ثابت**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "دور استخدام استراتيجية التسويق الاجتماعي في تبنَّي المُنتَج في الحملات الإعلانية: دراسة ميدانية في إطار نموذج هيراركية تأثير الرسائل الإعلانية".

أما **د. إيناس السعيد إبراهيم**، من معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، من **مصر**، قدمَّت بحثًا بعنوان: "تقييم الممارسين لمخرجات تعليم العلاقات العامة وفقًا لاحتياجات سوق العمل".

ومن جامعة الأزهر، قدّمت: **د. نيفين محمد عرابي حماد** من **مصر**، بحثًا بعنوان: "أطر تغطية مواقع القنوت الفضائية الإخبارية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش: دراسة مقارنة بين مواقع القنوات المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية".

ومن جامعة جازان، قدّم كل من: **عمرو صالح باسودان، علي بن محمد الصومالي، عبد الرحمن إبراهيم الحفاف** من **السعودية**، بحثًا مشتركًا بعنوان: "تأثير العلاقات العامة الرقمية في أداء المؤسسات الحكومية السعودية: دراسة ميدانية على عينة من إدارات العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات الحكومية بمنطقة جازان للعام ٢٠٢١م".

وأخيرًا من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قدَّم **حاتم عابد عبد الله الصالحي**، من **السعودية**، ملخصًا لرسالة ماجستير بعنوان: "توظيف الصحف الإلكترونية السعودية لصحافة الفيديو في تغطية الأحداث المحلية: دراسة تحليلية ميدانية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

أطر تغطية مواقع القنوت الفضائية الإخبارية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش: دراسة مقارنة بين مواقع القنوات المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية

إعداد

د. نيفين محمد عرابي حماد (*)

(*) مدرس الإذاعة والتلفزيون في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة – جامعة الأزهر.

أطرتغطية مواقع القنوت الفضائية الإخبارية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش: دراسة مقارنة بين مواقع القنوات المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية

د. نيفين محمد عرابي حماد
neveenoraby378@gmail.com
جامعة الأزهر

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر الخبرية التي استخدمتها مواقع القنوات الإخبارية المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية في التغطية الإعلامية للرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش والمقارنة بينها، باستخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي على (موقع قناة النيل للأخبار، وإكسترا نيوز) كعينة لمواقع القنوات الفضائية المصرية، وموقع قناة (العربية، سكاي نيوز) بالنسبة لمواقع القنوات الفضائية العربية، وموقع قناة (الحرة الأمريكية، BBC) بالنسبة لمواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وبذلك تكون الدراسة قد قارنت بين ثلاث أيديولوجيات مختلفة لمواقع القنوات الفضائية الإخبارية.

تم حصر شامل لكل الفيديوهات في الفترة من ٢٠٢١/٤/١م وحتى ٢٠٢١/٤/٧م، أي قبل وأثناء وبعد نقل المومياوات الملكية، وكذلك الفترة ٢٠٢١/١١/٢٢م وحتى ٢٠٢١/١١/٢٨م أي قبل وأثناء وبعد افتتاح طريق الكباش، كما تم تحليل التعليقات على الفيديوهات.

وتوصلت الدراسة إلى ظهور الاتجاه السلبي للفكرة المحورية على مواقع القنوت الفضائية العربية بنسبة ٩.١٪ على موقع قناة العربية، ١٠.٥٪ على موقع سكاي نيوز، كذلك ظهر على مواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بنسبة ٦٠٪ على موقع BBC.

جاءت التعليقات المعارضة للمواطنين إما على سبيل السخرية، أو تغريدات عقلانية دون السخرية، أو على سبيل الاستفهام التعجبي.

الكلمات المفتاحية: القنوات الفضائية الإخبارية، افتتاح طريق الكباش، التغطية الإخبارية.

مقدمة:

تعتبر السياحة في مصر واحدة من أهم مصادر الدخل القومي والنقد الأجنبي، حيث تسهم بما يعادل١٥٪ من الناتج الاقتصادي المصري ولا سيما السياحة الثقافية التي تعد أحد عوامل الجذب السياحي في مصر لما تحظى به من آثار فرعونية ويونانية ورومانية مما جعل من بعض المدن المصرية متاحف مفتوحة جذبت إليها السائحين من جميع أرجاء العالم.

وقد تأثرت السياحة بتداعيات جائحة كورونا كما حدث للكثير من القطاعات الأخرى ليس على مستوى جمهورية مصر العربية فقط، بل على مستوى العالم، فقد تراجعت إيرادات السياحة المصرية خلال عام ٢٠٢٠م بنحو ٦٩٪، حيث بلغ عدد السياح ٣.٥ مليون سائح في عام ٢٠٢٠م، في حين بلغ عددهم ١٣.١ مليون سائح في عام ٢٠١٩ م [١].

لذا فقد تبنت وزارة السياحة والآثار المصرية ووزيرها الدكتور خالد عناني تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي خططًا ترويجية لدعم القطاع السياحي في مصر، حيث يُعد التجهيز للعملية السياحية بفكر وتخطيط وإبداع جدير بأن يحقق للسياحة في مصر أهدافها الاستثمارية.

وقد شهدت مصر خلال عام ٢٠٢١م حدثين عالميين وهما الرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية من المتحف المصري بميدان التحرير إلى المتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط، وافتتاح طريق الكباش بالأقصر، ويُعد هذان الحدثان مصدرًا للفخر لكل المصريين بما ينمو عن الحضارة المصرية الضاربة بجذورها في عمق التاريخ، فهما حدثان لم ولن نشاهدهما في أي دولة على مر العصور.

ولكن كيف نقلت مواقع القنوات الإخبارية هذين الحدثين، وما الأطر الخبرية المستخدمة في التغطية؟، هذا ما حاولت الباحثة الوقوف عليه للمقارنة بين مواقع القنوات الفضائية الإخبارية في الأطر الخبرية المستخدمة في التغطية.

أولًا: الإطار المنهجي للدراسة:

الدراسات السابقة:

تُقدم مراجعة التراث العلمي للباحث مؤشرات مهمه تسهم في تحديد مشكلة بحثه، وبعد الإطلاع توصلت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات السابقة تسهم في تحديد الأطر الخبرية لمواقع القنوات الإخبارية ومنها:

دراسة (عبد الله محمد عبد الله أطبيقة ٢٠٢١م) [٢] والتي استهدفت التعرف على الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لأزمة الهجرة غير القانونية في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية، وتوصلت الدراسة إلى أن الخبر كان الأكثر استخدامًا في المادة الخبرية التي تناولت أزمة الهجرة غير القانونية بالموقع الإلكتروني لقناة العربية الفضائية بنسبة ٥٤.٦٪، وبالموقع الإلكتروني لقناة dw الألمانية بنسبة ٦٩.٩٪ بينما جاء التقرير الإخباري الأقل استخدامًا بنسبة ٤٥.٤٪ بموقع قناة العربية الفضائية، ٣٠.١٪ بموقع قناة dw الألمانية.

واستهدفت دراسة (Yang,Jin2021) [٣] مقارنة التغطية الإخبارية في التليفزيون الأمريكي لموقف "دونالد ترامب" و"بيرني ساندر" حول الهجرة في حملتهم الرئاسية ٢٠١٦م، وتوصلت الدراسة إلى مساهمة تأطير الأخبار إضفاء الطابع المؤسسي على الواقع في التفاعل الاجتماعي.

بينما استهدفت دراسة (بسنت مراد فهمي ٢٠١٩م)[٤] التعرف على اختلاف أطر التغطية الإخبارية لقناتي الحرة وروسيا اليوم الناطقتين بالعربية لموضوع الهجوم الثلاثي الأمريكي البريطاني الفرنسي على سوريا، ومعرفة طبيعة التعليقات والتفاعل من قبل الجمهور على مقاطع الفيديو المنشورة على موقعي القناتين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف شديد بين نسبة التفاعل على موقعي القناتين، فقد حظي موقع روسيا اليوم على ملايين المشاهدات ووصلت التعليقات إلى حوالي تسعة آلاف تعليق حول ٥٥ مقطع فيديو على قناة روسيا اليوم، بينما اتضح عدم كثافة المشاركة بالتعليق على مقاطع الفيديو بموقع قناة الحرة، فقد بلغ إجمالي عدد التعليقات ٧٠ تعليقًا حول ٣٥ مقطع فيديو، كما اتضح من لهجة التعليقات المكتوبة أن قناة روسيا اليوم هي الأكثر جذبًا للمشاهد العربي خاصة السوري بما تنشره على موقعها.

واستهدفت دراسة (Ulus2017) [٥] تحليل مضمون قناة روسيا اليوم على موقع اليوتيوب، وقياس تفاعلية الجمهور نحو الموقع، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المضمون الذي يتسم بالعدوانية وبين التعليقات السلبية للجمهور والعكس صحيح، فكلما كان مقطع الفيديو يدور حول محتوى إيجابي كلما كانت التعليقات حوله أكثر إيجابية.

واستهدفت دراسة (دينا يحيى مرزوق ٢٠١٧م) [٦] رصد الأطر والتكنيكات المستخدمة في التناول الإخباري لأزمة سد النهضة على مواقع القنوات الإخبارية: روسيا اليوم، وفرنسا ٢٤، وسي إن إن، وتوصلت الدراسة إلى غلبة الاتجاه السلبي على عناصر البناء التركيبي للتناول الإخباري في كل من"العنوان، المقدمة، الفكرة المحورية، الخاتمة " في التغطية الإخبارية لأزمة سد النهضة على مواقع القنوات عينة الدراسة، كما تناولت المواقع هذه الأزمة من خلال الإطار المحدد بنسبة بلغت ٥٩.٦٪ من إجمالي التناول الإخباري، بينما بلغت نسبة الإطار العام ٤٠.٤٪.

وهدفت دراسة (رباب عبد الرحمن هاشم ٢٠١٥م) [٧] إلى رصد أطر المعالجة الإخبارية لإعداد دستور ٢٠١٣م بقناتي النيل للأخبار والجزيرة مباشر مصر، وتوصلت الدراسة إلى أن ٥١.٨٪ من الأخبار الواردة في قناتي الدراسة كانت أخبارًا قصيرة " أقل من ٦٠ ثانية "، بينما جاءت الأخبار الطويلة " أكثر من ٢٠ ثانية " بنسبة ٣١.٣٪، وجاءت في المرحلة الأخيرة الأخبار المتوسطة " ٦٠-١٢٠ ثانية " بنسبة ١٦.٩٪، كما تصدر الحديث المباشر الأشكال الإخبارية بنشرات قناتي الدراسة بنسبة ١٠٠٪، يليه تقرير من مندوب أو مراسل بنسبة ٢١.٧٪، ثم تصريح بنسبة ١٢٪.

وهدفت دراسة (Asimina Michaildou 2015) [٨] التغطية الإخبارية الخاصة بالأزمة الأوروبية البرلمانية ٢٠٠٩م، والأزمة الأوروبية ٢٠١٢-٢٠١٣ م، حيث تناولت الدراسة اتجاهات الأخبار على المواقع الإلكترونية في دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي على فترات زمنية مختلفة، وأوضحت النتائج أن الأخبار اتخذت الأطر العاطفية لتوجيه الرأي العام بشكل يفوق الأطر المنطقية والعقلية.

واستهدفت دراسة (هبة أمين شاهين ٢٠١٣م)[٩] الكشف عن كيفية معالجة القناتين الفضائيتين العربية والحرة للانتخابات التشريعية المصرية، ورصد أوجه التشابه والاختلاف فيما يتعلق بالأطر الإخبارية بين القناتين، وتوصلت الدراسة إلى تصدر إطار الصراع قائمة الأطر بنسبة ٥٥.٣٪، بينما جاء إطار إسناد المسئولية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠.٤٪، كما جاء الاتجاه الإيجابي لأخبار الانتخابات التشريعية في المرتبة الأولى بنسبة ٣٧.٥٪، بينما جاء الاتجاه السلبي في المرحلة الثانية بنسبة ٣٥.٧٪.

وهدفت دراسة (فاطمة الزهراء أبو الفتوح محمود الخطيب ٢٠١١م) [١٠] إلى المقارنة بين كل من قناتي الجزيرة والحرة في عرض سياسات الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" للقضايا الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى عدم استخدام قناة الحرة أي وسيلة مرئية في حلقات برنامج "داخل واشنطن" عينة الدراسة وكأنه برنامج إذاعي مصور بالاعتماد على المذيع والضيف فقط دون وجود تقرير مصور لآراء المواطنين أو آراء السياسيين البارزين من الحزب المعارض، بينما استخدم برنامج "من واشنطن" بقناة الجزيرة عينة الدراسة أكثر من وسيلة مرئية في الحلقة الواحدة، مابين فيديو متحرك، وتقرير مصور حول القضايا موضوع المناقشة، وإثراء المشاهد العربي.

بينما هدفت دراسة (عربي عبد العزيز الطوخي٢٠١١م) [١١]إلى التعرف على المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية من خلال المادة الإخبارية المقدمة في نشرات الأخبار الرئيسية على قناتي العربية و BBC الإخبارية، وتوصلت الدراسة إلى أن القناتين عينة الدراسة تقدم الأخبار عن الأحداث المصرية عن طريق مراسليها في الترتيب الأول بنسبة ٧١.٩٪، يليها في الترتيب الثاني حوار مع الجمهور بنسبة ١٠.٩٪، كما توصلت إلى أن استخدام العناوين المكتوبة على الشاشة من أكثر عناصر الإبراز المستخدمة بنسبة ١٠٠٪ للقناتين، يليها استخدام مادة مصورة مصاحبة بنسبة ٨١.٦٪ لقناة العربية مقابل ٧٣.٨٪ لقناة BBC العربية.

واستهدفت دراسة (Dimitrova and Stromback 2011) [١٢] مقارنة التغطية الإخبارية للانتخابات في كل من السويد والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عن طريق تحليل نشرات أخبار التليفزيون المسائية، وقد أظهرت النتائج كثافة استخدام إطار الاستراتيجية في التغطية التليفزيونية الأمريكية من خلال محللي وسائل الإعلام ونشطاء الحملة الانتخابية في كل من البلدين، أما في إطار الصراع فقد كان المواطنون العاديون مصدرًا للتأطير في قضية الانتخابات.

ورصدت دراسة (رباب عبد الرحمن ٢٠٠٨م) [١٣]المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في مصر بالتطبيق على نشرة أخبار التاسعة مساءً بالقناة الأولى، والبرامج الإخبارية على القناتين الأولى والثانية، وصحف الأهرام والوفد والعربي الناصري والأسبوع، وتوصلت الدراسة إلى تركيز البرامج التليفزيونية على الأطر العامة بشكل أكبر، كما كان اتجاه هذه الأطر اتجاهاً إيجابيًا بخلاف صحف الدراسة التي ركزت على الأطر الفرعية واتخذت اتجاهًا سلبيًا.

واستهدفت دراسة (هبة أمين شاهين ٢٠٠٧م) [١٤] المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية، والأطر الخبرية المستخدمة، وتوصلت الدراسة إلى تنوع الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية قضايا الشرق الأوسط، جاء إطار المسئولية في الصدارة بنسبة ٢٧٪، بينما جاء الإطار الأخلاقي بنسبة ٢٣٪.

التعليق على الدراسات السابقة:

- بعد مراجعة الدراسات السابقة استطاعت الباحثة تحديد المشكلة البحثية وصياغتها بشكل واضح وكذلك تحديد أهميتها وأهدافها ومنهجيتها.
- الوقوف على النظرية التي يمكن من خلالها دراسة المشكلة البحثية وبلورة نتائجها في ضوء الاتفاق أو الاختلاف مع الدراسات السابقة.
- تبين للباحثة ندرة الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية التي اهتمت بالطرح السياحي بمواقع القنوات الفضائية مما يوضح أهمية الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

استطاعت مصر أن تُبهر العالم وتلفت أنظاره إلى تاريخها العظيم حتى تُعيد السياحة المصرية إلى أمجادها، لاسيما بعد تداعيات جائحة كورونا وغلق المطارات وإيقاف الرحلات السياحية خلال عام ٢٠٢٠م، وذلك من خلال انطلاق أعظم الاحتفالات في تاريخ العالم (الرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية، افتتاح طريق الكباش) الأولى في شهر إبريل عام ٢٠٢١م والثانية في شهر نوفمبر لنفس العام، وقد لاقت الاحتفاليتان اهتمامًا واسعًا على مستوى وسائل الإعلام المحلية والدولية والعالمية، وتصدرت الاحتفاليتان أخبار الصحف والقنوات والمواقع الإلكترونية و إلقاء الضوء على الأحداث وتداعياتها بالإمكانات المتاحة لكل وسيلة في التغطية الإعلامية لتقدمها للجمهور في صورة تستطيع من خلالها توجيه المعنى الذي تريد توصيله، وإضفاء سمات معينة على الأحداث، وقد تناولت مواقع القنوات الإخبارية هاتين الاحتفالتين مستخدمة أساليب التغطية المختلفة للأحداث.

ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في رصد وتحليل ومقارنة الأطر الخبرية التي استخدمتها مواقع القنوات الإخبارية (المصرية، والعربية، والأجنبية الناطقة بالعربية) في تقديم احتفالية الرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية، وافتتاح طريق الكباش.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة فيما يلي:

- أهمية الأحداث ذاتها، والتي لم نرها من قبل في تاريخ أي دولة، فقد التقى الأجداد بالأحفاد في موكب أسطوري مهيب لنقل ٢٢ مومياءً لملوك وملكات مصر يشهده العالم أجمع، وكذلك افتتاح

طريق الكباش الذي يربط بين معبدي الكرنك والأقصر والذي يُعد متحفًا مفتوحًا وأهم مشروع أثري في القرن الحادي والعشرين.

- أهمية السياحة كنشاط اقتصادي يحقق دخلًا قوميًا، وتحتاج السياحة إلى الترويج لها بما يحقق لها الهدف الذي تصبو إليه.
- أهمية السياحة الثقافية والتعريف بتاريخ ملوك وملكات مصر وأهمية طريق الكباش.
- رجع الصدى الناتج عن هذين الحدثين على السياحة الثقافية في مصر.
- الاهتمام الذي أولته وسائل الإعلام العربية والدوليه لاسيما مواقع القنوات الإخبارية للأحداث بالرغم من قصر الفترة الزمنية.
- تنبع أهمية الدراسة أيضًا في التعرف على أطر تناول مواقع القنوات الفضائية للرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش والمقارنة بينها.

أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف على الأطر الخبرية التي استخدمتها مواقع القنوات الإخبارية المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية في التناول الإعلامي للرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش والمقارنة بينها، ومن هذا الهدف الرئيس تنبثق مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يأتي:

١- التعرف على عناصر الإبراز المستخدمة في مواقع القنوات الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية.

٢- التعرف على مدى تفاعلية الجمهور مع مواقع هذه القنوات وأشكال هذا التفاعل.

٣- التعرف على أهم القوالب الفنية المستخدمة في التغطية الإعلامية عبر مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية.

٤- التعرف على صفة الشخصيات التي وردت في التغطية الإعلامية.

٥- التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في الأطر الخبرية التي استخدمتها مواقع القنوات الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية في التناول الإعلامي للرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش.

٦- التعرف علي مسارات البرهنة المستخدمة في التغطية الإعلامية عبر هذه المواقع.

نظرية الأطر الخبرية:

تفترض نظرية الأطر الخبرية أن الأحداث تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق[١٥]، وتمارس وسائل الإعلام تأثيرًا ذا دلالة في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا المختلفة خلال فترة زمنية معينة[١٦]، وبذالك تقدم النظرية تفسيرًا منتظمًا لدور

وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا [١٧].

وقد أصبح تحليل الإطار الإعلامي له القدرة على قياس المحتوى الحقيقي للرسالة، ودورها في التأثير على الآراء من خلال المعالجة الإعلامية التي وضعتها في إطار معين عن طريق آليات التأطير المستخدمة، حيث يمكن من خلال هذه الأدوات التركيز على بعض الحقائق دون غيرها[١٨]، ويركز تحليل الإطار الإعلامي على ثلاثة مكونات رئيسية وهي:

١- البناء التركيبي للقصة الخبرية.

٢- الفكرة المحورية.

٣- الاستنتاجات الضمنية [١٩].

ويشير" انتمان " إلى أن الأطر الخبرية يمكن تكوينها من خلال ما يطلق عليه أدوات التأطير كالكلمات الرئيسية، والمفاهيم، والرموز، والصور المرئية، العناوين، والصور الفوتوغرافية [٢٠] .

كما يتم توظيف النص الإعلامي لخدمة إيديولوجية معينة، حيث تحمل الأطر في جوهرها وجهة نظر تتحدد من خلالها المادة التي يتم انتقاؤها، وتلك التي تُستبعد عند صياغة القصة الخبرية، وتحاول نظرية الأطر تحديد كيفية تفسير الجمهور للأيديولوجيات المتضمنة داخل القصة الخبرية من خلال الرموز اللغوية المستخدمة [٢١].

تساؤلات الدراسة:

١- ما عناصر الإبراز المستخدمة في مواقع القنوات الإخبارية المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية؟

٢- ما مدى تفاعلية الجمهور مع مواقع هذه القنوات وأشكال هذا التفاعل؟

٣- ماأهم القوالب الفنية المستخدمة في التغطية الإعلامية عبر مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية؟

٤- ما صفة الشخصيات التي وردت في التغطية الإعلامية؟

٥- ما أوجه الاتفاق والاختلاف في الأطر الخبرية التي استخدمتها مواقع القنوات الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية في التناول الإعلامي للرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش؟

٦- ما مسارات البرهنة المستخدمة في التغطية الإعلامية عبر هذه المواقع؟

٧- ما الاستمالات التى وردت في التغطية الإعلامية بمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة؟

٨- ما اتجاه العنوان، والمقدمة، والفكرة، والخاتمة بالنسبة لفيديوهات مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة؟

٩- ما الدلالات المتضمنة في التأطير من خلال عبارات معينة؟

نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة والتي تستهدف رصد الحقائق والمعلومات عن الظاهرة المدروسة، ومعرفة الأطر الخبرية التي وظفتها مواقع القنوات الإخبارية الفضائية محل الدراسة للرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، لوصف وتحليل الأطر الخبرية التي وظفتها مواقع القنوات الإخبارية الفضائية محل الدراسة للرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش، والتعرف على مدى تفاعلية الجمهور مع هذه المواقع.

كما استعانت الدراسة بالأسلوب المقارن حتى يمكن رصد أوجه التشابه والاختلاف بين مواقع القنوت الفضائية الإلكترونية محل الدراسة من حيث الأدوات المستخدمة في تأطير الأخبار حول نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش.

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على التغطية الإعلامية للرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية.

عينة الدراسة:

١- **عينة مواقع القنوات التي أجريت عليها الدراسة:** نظرًا لاختلاف سياسيات وأيديولوجيات مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية فقد وقع الاختيار على موقعي قناتين لكل من مواقع القنوات الفضائية المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية، والمقارنة بينهم من خلال الأطر الخبرية المستخدمة في التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش والمواقع هي(موقع قناة النيل للأخبار، وإكسترا نيوز) بالنسبة لمواقع القنوات الفضائية المصرية، وموقع قناة (العربية، سكاي نيوز) بالنسبة لمواقع القنوات الفضائية العربية، وموقع قناة(الحرة الأمريكية، BBC) بالنسبة لمواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، وبذلك تكون الدراسة قد قامت بالمقارنة بين ثلاث أيديولوجيات مختلفة لمواقع القنوات الفضائية الإخبارية.

٢- **العينة الزمنية:** تم حصر شامل لكل الفيديوهات التي قدمتها مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة في التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش في الفترة من ٢٠٢١/٤/١م وحتى ٢٠٢١/٤/٧م، أي قبل وأثناء وبعد نقل المومياوات الملكية، وكذلك الفترة ٢٠٢١/١١/٢٢م وحتى ٢٠٢١/١١/٢٨م أي قبل وأثناء وبعد افتتاح طريق الكباش.

٣- **عينة التعليقات:** تم عمل حصر شامل للتعليقات على الفيديوهات التي تناولت نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة، وتم تحليل جميع تعليقات الجمهور حول تلك المقاطع في المواقع التي كانت التعليقات فيها أقل من ١٠٠٠ تعليق،

وبالنسبة للمواقع التي زادت التعليقات فيها على ١٠٠٠ تعليق، تم أخذ عينة عشوائية من التعليقات تصل إلى ١٠٠ تعليق، كما في مواقع الحرة، BBC التي وصلت التعليقات فيها على بعض مقاطع الفيديويوهات بالآلاف، كذلك تم تحليل جميع التغريدات التي وردت في الفيديوهات.

جدول(١)
توصيف عينة الدراسة التحليلية

القناة	ك	%
النيل للأخبار	17	17.9
إكسترا نيوز	34	35.8
الحرة	4	4.2
BBC	10	10.5
العربية	11	11.6
سكاي نيوز	19	20.0
الإجمالي	95	100.0

أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون بالنسبة للفيديوهات التي قامت بتغطية احتفالات نقل المومياوات وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة، كما تم تحليل التعليقات على هذه الفيديوهات بمواقع قنوات الدراسة فيما عدا قناة النيل للأخبار التي قد أغلقت ميزة التعليقات على موقعها الإلكتروني.

وحدة التحليل:

بالنسبة للتناول الإعلامي كانت وحدة التحليل هي مقطع الفيديو الذي يتناول موضوع نقل المومياوات الملكية، وكذلك مقطع الفيديو الذي يتناول افتتاح طريق الكباش عبر مواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة، وبالنسبة لتحليل التعليقات فكانت وحدة التحيل حول مقاطع الفيديو هو" التعليق".

الصدق والثبات:

بعد التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته، تم قياس صدق التحليل من خلال عرض صحيفة تحليل المضمون التي تتضمن تحليل مضمون الفيديوهات التي تتناول التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش على مواقع القنوات محل الدراسة بالإضافة إلى تحليل التعليقات على هذه الفيديوهات على مجموعة من المحكمين[٢٢] المتخصصين في مجالات الإعلام للتأكد من صدق الأداة في تحقيق الهدف الذي تصبو إليه، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وبعدها تم إجراء ثبات التحليل مع إثنين من الزملاء[٢٣] المتخصصين في مجال الإعلام بعد شرح الفئات، وإعطائهما قائمة بالتعريفات الخاصة بفئات التحليل، على عينة قوامها ١٠٪ من إجمالي مجتمع الدراسة، وقد بلغ معامل الثبات ٠.٨٢٪ وهي نسبة تدل على ثبات التحليل وصلاحيته للقياس.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة التحليلية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Science) "SPSS)، واستخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة .Frequency والنسب المئوية Percent.
- اختبار كا^{٢} (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كا٢، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من٠.٣٠٠، ومتوسطة إذا كانت ما بين٠.٣٠٠: ٠.٦٠٠، وقوية إذا كانت أكثر من٠.٦٠٠.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ ٠.٠٥، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

ثانيًا: الإطار المعرفي للدراسة:

تاريخ ملوك وملكات مصر في الرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية:[٢٤]

١- **الملك سقنن رع تاعا:** هو من ملوك الأسرة السابعة عشرة، وكان حاكمًا لطيبة "الأقصر حاليًا"، بدأ حرب التحرير ضد الهكسوس وأكمل الحرب من بعده ابناه كامس وأحمس الأول، وتم العثور على مومياء الملك سقنن رع داخل تابوت ضخم من خشب الأرز في خبيئة الدير البحري غرب الأقصر عام ١٨٨١م، وتشير الدراسات إلى أن الملك تعرض لكسر في الجمجمة مما أدى إلى إصابات بالغة في رأسه أثناء معاركه ضد الهكسوس.

٢- **الملكة أحمس نفرتاري:** هي ابنة الملك سقنن رع تاعا، وكانت نفرتاري ملكة قوية ومؤثرة خلال حياتها وتم تقديسها مع ابنها الملك امنحتب الأول في جبانة دير المدينة غرب الأقصر بعد وفاتها.

٣- **الملك أمنحتب الأول:** هو ابن الملك أحمس والملكة أحمس نفرتاري، تولى أمنحتب الأول، ثاني ملوك الأسرة الثامنة عشرة، العرش وهو لا يزال طفلًا، فحكم مصر بمساعدة والدته أحمس نفرتاري وقاد حملات عسكرية، وأكمل العديد من مشروعات البناء وتم تقديسه بعد وفاته إلى جانب والدته.

٤- **الملكة مريت آمون:** هي ابنة الملك أحمس والملكة أحمس نفرتاري، عُثر على المومياء الخاصة بها في مقبرة بالدير البحري عام ١٩٣٠م.

٥- **الملك تحتمس الأول:** أحد ملوك الدولة الحديثة، تولى الحكم بعد وفاة أمنحتب الأول في سن الأربعين، ويُعتقد أنه حكم أكثر قليلًا من عشر سنوات.

٦- **الملك تحتمس الثاني:** هو ابن الملك تحتمس الأول وأخذ شرعيته في الحكم من خلال زواجه من أخته غير الشقيقة حتشبسوت، وقد خلفه على العرش ابنه تحتمس الثالث.

٧- **الملكة حتشبسوت:** هي ابنة الملك تحتمس الأول والملكة أحمس، وتُعد واحدة من أشهر الشخصيات في تاريخ مصر القديمة، وحكمت لعدة سنوات نيابة عن ابن زوجها تحتمس الثالث الذي اعتلى العرش صغيرًا، وكانت التقاليد في مصر القديمة قد منعت المرأة من أن تصبح ملكًا على البلاد، إلا أن حتشبسوت أعلنت نفسها ملكًا للبلاد باعتبارها ابنة ملك وزوجة آخر.

٨- **الملك تحتمس الثالث:** بدأ الملك تحتمس الثالث عهده كملك بالاسم فقط، لكونه صغيرًا جدًا على الحكم عند وفاة والده، حينها لعبت زوجة أبيه الملكة حتشبسوت دور الوصي على العرش لعدة سنوات ثم أعلنت نفسها ملكًة بشكل رسمي، مما أدى إلى انحسار دور تحتمس الثالث في الحكم، ولكنه أصبح واحدًا من الملوك العظماء المحاربين في الدولة الحديثة، وقام بسلسلة من الحملات العسكرية بعد وفاة الملكة حتشبسوت، عزز بها موقف مصر كواحدة من القوى العظمى في العالم القديم، وتعتبر معركته الشهيرة في "مجدو" نموذجًا للتخطيط الاستراتيجي العسكري.

٩- **الملك أمنحتب الثاني:** هو ابن الملك تحتمس الثالث من الأسرة الثامنة عشرة، وقد اعتلى الحكم في الثامنة عشرة من عمره، وحكم لمدة ستة وعشرين عامًا على الأقل، تميز بقوته ومهارته في قيادة العجلات الحربية ورياضة القوس والسهم، وقام بشن حملات لتأمين مصر، كما قام بالعديد من المشروعات الإنشائية منها عمل توسعات في معبد الكرنك.

١٠- **الملك تحتمس الرابع:** ابن أمنحتب الثاني من الأسرة الثامنة عشرة في عصر الدولة الحديثة وتروي لنا (لوحة الحلم) التي أقامها بين أقدام تمثال أبي الهول في الجيزة، أنه عندما كان صغيرًا نام في ظلال هذا التمثال الضخم، وأثناء رحلة الصيد في الصحراء القريبة ظهر له أبو الهول في حلمه وأمره بإزالة الرمال التي تغطي جسمه مقابل أن يصبح الملك الثاني على عرش البلاد.

١١- **الملك أمنحتب الثالث:** هو ابن الملك تحتمس الرابع، وأحد ملوك الدولة الحديثة، اعتلى العرش شابًا وحكم لمدة سبعة أو ثمانية وثلاثين عامًا، تزوج الملكة "تي"، وترك العديد من الآثار وعددًا كبيرًا من التماثيل، حيث يتقدم معبده الجنائزي في كوم الحيتان تماثيل ضخمة.

١٢- **الملكة تي:** هي ابنة يويا وتويا، أحد ملكات الأسرة الثامنة عشرة في عصر الدولة الحديثة، والزوجة الملكية العظيمة للملك أمنحتب الثالث، عُثر على المومياء ١٨٩٨م في مقبرة أمنحتب الثاني، وأثير الجدل حول شعرها الذي مازال باقيًا كما هو.

١٣- **الملك سيتي الأول:** هو ابن الملك رمسيس الأول مؤسس الأسرة التاسعة عشر، وقد حكم مصر لمدة واحد وعشرين عامًا على الأقل وقاد حملات عسكرية لإعادة فرض السيطرة المصرية في

الخارج، وقاد أيضًا معركته ضد الحيثيين، وتم تسجيل الانتصارات العسكرية في معبد آمون بالكرنك.

١٤- **الملك رمسيس الثاني:** هو أشهر ملوك الدولة الحديثة حوالي (١٢١٣- ١٢٧٩ ق.م)، وصاحب أول معاهدة سلام في التاريخ مع ملك الحيثيين، والمسجلة على جدران معبد الكرنك، من أشهرمعابده معبد أبي سمبل، وعُثر على مومياء الملك رمسيس الثاني عام ١٨٨١م في خبيئة الدير البحري.

١٥- **الملك مرنبتاح:** هو أحد ملوك الدولة الحديثة وقد حكم لمدة أحد عشر عامًا، وشارك في العديد من الحملات العسكرية، وترجع لعهده واحدة من أهم القطع الأثرية (لوحة النصر)، عُثر على مومياء الملك عام ١٨٩٨م في مقبرة أمنحتب الثاني بوادي الملوك، كشفت الدراسات أنه مات عن عمر حوالي ستين عامًا.

١٦- **الملك سيتي الثاني:** هو ابن الملك مرنبتاح ويعتبر الملك الخامس من الأسرة التاسعة عشرة، وحكم لمدة ست سنوات تقريبًا، وتم العثور على مومياء الملك عام ١٨٩٨م بوادي الملوك بالأقصر داخل لفائف كثيرة من الكتان الناعم المميز.

١٧- **الملك رمسيس الثالث:** من ملوك الأسرة العشرين، انتقل عرش مصر إلى ملك يدعى ست نخت الذي حكم لبضع سنوات ثم خلفه ابنه الملك رمسيس الثالث، والذي يُعتبر آخر "الملوك المحاربين" العظماء في الدولة الحديثة، عُثر عليه في خبيئة الدير البحري غرب الأقصر عام ١٨٨١م.

١٨- **الملك رمسيس الرابع:** أُغتيل والده الملك رمسيس الثالث على يد متآمرين، إلا أن ولي العهد الشرعي رمسيس الرابع نجح في الحفاظ على العرش، وعُثر على مقبرته عام ١٨٩٨م في مقبرة أمنحتب الثاني بالأقصر.

١٩- **الملك رمسيس الخامس:** هو ابن الملك رمسيس الرابع، قام بفتح محاجر الحجر الرملي في جبل السلسلة وأرسل بعثات استكشافية للمناجم في سيناء للحصول على النحاس والفيروز، تم العثور على مومياء الملك عام ١٨٩٨م في مقبرة أمنحتب الثاني بالأقصر، وهي في حالة جيدة وتشير الدراسات إلى أنه توفي بين سن الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين.

٢٠- **الملك سبتاح:** تولى العرش وهو صبي ولذلك أصبحت زوجة أبيه تاوسرت زوجة الملك سيتي الثاني هي الوصية على العرش.

٢١- **الملك رمسيس السادس:** هو أحد أبناء رمسيس الثالث، حكم لمدة ثماني سنوات، وتم العثور على مومياء الملك عام ١٨٩٨م في مقبرة أمنحتب الثاني.

٢٢- **الملك رمسيس التاسع:** هو حفيد الملك رمسيس الثالث وهو ثامن ملوك الأسرة العشرين، وكانت مساهماته الرئيسية في معبد الشمس في هليوبوليس، كما قام بتزيين الجدار الشمالي للصرح السابع

لمعبد آمون رع بالكرنك، وقد تم نقل مومیائه عدة مرات وعُثر علیها في خبیئة الدیر البحري غرب الأقصر عام ١٨٨١م.

تاريخ طريق الكباش: [٢٥]

أنشيء طريق الكباش قبل خمسة آلاف عام لتسير مواكب الملوك المقدسة، حيث يتقدم الملك الموكب ويتبعه علية القوم من الوزراء وكبار الكهنة ورجال الدولة بالإضافة إلى زوارق مقدسة محملة بتماثيل رموز المعتقدات الدينية الفرعونية، فطريق الكباش الفرعوني هو سحر من تاريخ الحضارة الفرعونية في قلب مدينة الأقصر منذ آلاف السنين، وهو عبارة عن طريق للاحتفالات التاريخية والدينية مثل عيد "الأوبت" وعيد تتويج الملك، يضم تماثيل أبو الهول أو الكباش بطول ٢٧٠٠ متر من معبد الأقصر لمعبد الكرنك، وتزين طريق الكباش في العصور الفرعونية بـ ١٣٠٠ كبش بين كل كبش والآخر دائرة مزروعة بالورود، وبُنيَ هذا الطريق على يد الملك "أمنحتب الثالث" الذي بدأ بتشييد معبد الأقصر، ولكن النصيب الأكبر من التنفيذ يرجع إلى الملك" نختنبو الأول "، مؤسس الأسرة الثلاثين الفرعونية، وأقيمت التماثيل على هيئتين الأولى تتخذ شكل الأسد ورأس الإنسان باعتبار الأسد أحد رموز إله الشمس، والثانية على شكل جسم كبش ورأس كبش وهو من رموز الإله" آمون رع "، إلا أن الطريق قد تعرض قديمًا للإهمال والتعدي من جانب الأهالي حيث أخذوا العديد من الكتل والكباش وأقاموا عليها منازلهم.

وصف الرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش:

استطاعت مصر أن تعطي رسالة إلى العالم أجمع من خلال احتفالية نقل المومياوات الملكية حيث لفتت أنظار العالم إلى الحضارة المصرية وعظمة الأجداد التي عبر عنها الأحفاد، وقبل أن يفيق العالم من دهشته، طلت علينا مصر مرة أخرى باحتفالية طريق الكباش لتخطف الأنظار إلى أكبر متحف مفتوح في العالم، وقد كان لكل احتفالية طابع يميزها عن الأخري، **ففي احتفالية نقل المومياوات الملكية**، رأينا رحلة تجمع بين عبق الماضي والحاضر حيث تم نقل المومياوات الملكية من المتحف المصري بالتحرير إلى المتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط، لتجوب المومياوات شوارع القاهرة في مشاهد احتفالية عبر عربات مصممة بالطراز الفرعوني، وملونة باللون الذهبي الذي يدل على الفخامة والأصالة، وكل عربة اسم الملك أو الملكة الذي يوجد بداخلها باللغة الهيلوغرافية والعربية والإنجليزية، وتزينت سماء القاهرة بأسماء ملوك وملكات الفراعنة باستخدام أضواء الليزر، وأبرزت تلك الاحتفالية اهتمام مصر بآثارها واعتزازها بتاريخها، وقد صاحب الحفل عروض فنية وأفلام وثائقية قدمها عدد من الفانين تحكي عن حضارة مصر وتاريخها العريق، بالإضافة إلى العروض الموسيقية والأغاني التي قدمت باللغة المصرية القديمة والهيلوغروفية تحت قيادة المايسترو نادر عباسي، وقد كان العنصر النسائي في هذه الاحتفالية يتميز بالأصوات الرنانة المعبرة عن قوة المرأة المصرية، حتى وصف البعض عازفة الأوركسترا بأنها ملكة من ملكات المصريين القدماء لاعتزازها وثقتها بنفسها، وقد ارتدت الفرقة الموسيقية اللون

الأسود لمناسبة الموقف، واستقبل الملوك والملكات في المتحف القومي للحضارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتم إطلاق الأعيرة النارية وكأنها جنازة عسكرية، وقد شاهدت شعوب العالم هذه التغطية عبر أربعمائة قناة دولية.

وفي احتفالية افتتاح طريق الكباش: شهد الحفل عرضًا فنيًا مستلهمًا من عيد الأوبت أحد أقدم أعياد المصريين القدماء، والذي كان يقام سنويًا أثناء موسم الحصاد بداية من عصر الدولة الحديثة، لذا تم اختيار الخامس والعشرين من نوفمبر لإقامة حفل افتتاح طريق الكباش، وشهد الحفل عرضًا أسطوريًا على أنغام الفيكهارمونية الملكية بكلمات الأناشيد التي حفرت على معابد الأقصر، وأنشودة الملكة حتشبسوت، بالإضافة إلى الأغاني المصرية، وقد تم إنارة البر الغربي باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الإضاءة، واستخدام الألوان المبهجة في الملابس التي تتخذ الشكل الفرعوني، وانطلاق عدد من المناطيد، وإضاءات ليلية مبهرة على جانبي الطريق، وتضمن تقارير مصورة لأهالي الأقصر، وبعض الأجانب الذين استقروا منذ فترات طويلة فيها للاستمتاع بجوها المستقر ومناظرها الخلابة، وقد شارك في التغطية أكثر من مائة وخمسين قناة تليفزيونية مصرية وعربية وأجنبية.

وجاءت كلمة "الأوبت" من جملة "حب نفر إن أوبت" الموجودة في اللغة المصرية القديمة، وهذه الجملة معناها "العيد الجميل الخاص بالأوبت"، وهو احتفال مصري قديم يقام سنويًا في طيبة "الأقصر حاليًا" في عصر الدولة الحديثة وما بعدها، ينقل فيه تماثيل آلهة "ثالوث طيبة" وهو المكون من كل من الإله "آمون" والإلهة "موت"، مع ابنهما الإله "خونسو" داخل مراكبهم المقدسة خلال موكب احتفالي كبير، وكان يهدف إلى لقاء الإله " آمون رع" رب معبد الكرنك مع الإله "آمون" رب معبد الأقصر مع تجديد الولادة بالإضافة إلى إعادة تتويج الملك وتجديد شرعيته لحكم البلاد.

وبهذا يتضح الفرق بين مظاهر الاحتفاليتين فاحتفالية نقل المومياوات الملكية تُعبر على مابعد الحياة لذا جاءت الألوان المستخدمة في الملابس والموسيقي والإضاءة بالهدوء الذي يتناسب مع الموقف، أما في احتفالية افتتاح طريق الكباش فتعبر عن الحياة وعيد الزواج لذا جاءت الألوان والإضاءة مبهجة، وكلاهما ترويج للسياحة المصرية.

ثالثًا: نتائج الدراسة التحليلية:

١- الموضوعات المعروضة بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية محل الدراسة:

جدول (٢)
الموضوعات المعروضة بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية محل الدراسة

الموضوع		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
نقل المومياوات الملكية	ك	13	16	4	8	8	9	58
	%	76.5%	47.1%	100.0%	80.0%	72.7%	47.4%	61.1%
افتتاح طريق الكباش	ك	4	18	0	2	3	10	37
	%	23.5%	52.9%	0.0%	20.0%	27.3%	52.6%	38.9%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا٢= ١٠.٦٨٨ درجات الحرية=٥ مستوى الدلالة = ٠.٠٥٠ معامل التوافق=٠.٣١٨

- تشير بيانات هذا الجدول إلى نسبة عرض الموضوعات المستهدفة من الدراسة على مواقع القنوات الفضائية عينة الدراسة؛ حيث جاء عرض موضوع نقل المومياوات الملكية من المتحف المصري بالتحرير وسط القاهرة إلى متحف الحضارة بالفسطاط شرق القاهرة في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦١.١٪، يليها عرض موضوع افتتاح طريق الكباش الذي يربط بين معبدي الكرنك والأقصر بنسبة ٣٨.٩٪، وقد يرجع ذلك بسبب أن حفل نقل المومياوات الملكية هو الأول من نوعه في تاريخ العالم.

٢- مدة عرض الفيديوهات التي تناولت أخبار الرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة:

جدول (٣)
مدة عرض الفيديوهات التي تناولت أخبار نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة

مدة العرض		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
١- أقل من ١٠ دقائق	ك	5	29	3	9	11	16	73
	%	29.4%	85.3%	75.0%	90.0%	100.0%	84.2%	76.8%
٢- من ١٠ق- ٢٠ق	ك	3	1	1	1	0	1	7
	%	17.6%	2.9%	25.0%	10.0%	0.0%	5.3%	7.4%
٣- أكثر من ٢٠ ق	ك	9	4	0	0	0	2	15
	%	52.9%	11.8%	0.0%	0.0%	0.0%	10.5%	15.8%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا٢= ٣١,٩٦١ درجات الحرية=١٠ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٥٠٢

- تشير بيانات الجدول إلى مدة عرض الفيديوهات لأخبار نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الإخبارية محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول الفيديوهات التي بلغت مدتها أقل من ١٠ دقائق بنسبة ٧٦.٨٪، يليها في الترتيب الثاني الفيديوهات التي بلغت مدتها أكثر من ٢٠ دقيقة بنسبة ١٥.٨٪، بينما جاءت الفيديوهات التي بلغت مدة عرضها من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة في الترتيب الأخير بنسبة ٧.٤٪ من إجمالي الفيديوهات التي تناولت نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش.
- بالنظر إلى مواقع قنوات الدراسة نجد أنها تختلف فيما بينها حيث جاءت الفيديوهات التي بلغت مدتها أكثر من ٢٠ دقيقة في موقع قناة النيل للأخبار(موقع مصري) في الترتيب الأول بنسبة ٥٢.٩٪، بينما جاءت الفيديوهات الأقل من ١٠ دقائق في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩،٤٪، وفي المقابل جاءت الفيديوهات الأقل من ١٠ دقائق في المقدمة في كل من موقع قناة BBC (موقع أجنبي ناطق بالعربية) بنسبة بلغت ٩٠٪، وفي موقع العربية(موقع عربي) بنسبة بلغت ١٠٠٪، وهذا يدل على اختلاف التغطية الإخبارية بين مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة حيث قدمت قناة النيل للأخبار برامج حوارية للحصول على المعلومات الكافية فيما يتعلق بإجراءات السلامة لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش والاستعددات التي أخذتها الحكومة المصرية لكي تتم الاحتفاليتين على أكمل وجه ورجع صدى هاتين الاحتفاليتان على قطاع السياحة في مصر، بينما قد تكتفي مواقع القنوات الأخرى بمجرد سرد الخبر فقط.
- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (ممدوح عبد الله مكاوي ٢٠١٧م) [٢٦] والتي أوضحت مجيء الأخبار المتوسطة في الترتيب الأول بنسبة ٤٧.٨٪ من إجمالي عدد الأخبار التي تناولت الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦م، بينما اتفقت مع دراسة (زكريا شاهين٢٠٠٩م) [٢٧]؛ حيث جاءت الأخبار القصيرة في المقدمة بنسبة ٤٢٪، يليها في الترتيب الثاني الأخبار المتوسطة بنسبة ٢٥.٩٪، بينما جاءت الأخبار الطويلة في الترتيب الأخير بنسبة ٢٤.٣٪.

٣- اللغة المستخدمة في تغطية مواقع القنوات الإخبارية الفضائية محل الدراسة لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش:

جدول (٤)
اللغة المستخدمة في تغطية مواقع القنوات الإخبارية الفضائية محل الدراسة لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش

اللغة المستخدمة		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
الفصحى	ك	7	27	3	6	10	17	70
	%	41.2%	79.4%	75.0%	60.0%	90.9%	89.5%	73.7%
العامية	ك	1	0	0	1	0	0	2
	%	5.9%	0.0%	0.0%	10.0%	0.0%	0.0%	2.1%
الجمع بين الفصحى والعامية	ك	9	7	0	3	1	1	21
	%	52.9%	20.6%	0.0%	30.0%	9.1%	5.3%	22.1%
أخرى	ك	0	0	1	0	0	1	2
	%	0.0%	0.0%	25.0%	0.0%	0.0%	5.3%	2.1%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا٢= ٣٣,٦٤٤ درجات الحرية=١٥ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٤ معامل التوافق=٠,٥١١

- تشير نتائج هذا الجدول إلى اللغة المستخدمة في الفيديوهات التي تناولت الرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش؛ حيث جاءت اللغة العربية الفصحى في الصدارة بنسبة ٧٤.٧٪، يليها الجمع بين الفصحى والعامية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.١٪، وجاء في الترتيب الثالث اللهجة العامية بنسبة ٢.١٪، وجاءت "أخرى" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١.١٪، وتمثلت في حوار مع البروفيسور"إيدن دودسن" عالم المصريات في جامعة بريستول وقد تحدث فيه عن احتفالية طريق الكباش رغم أزمة فيروس كورونا وكان الحوار مترجمًا إلى اللغة العربية الفصحى على موقع **قناة سكاي نيوز**، وآخر على موقع **قناة الحرة الأمريكية**، وتحدثت فيه الدكتورة "سليمة إكرام" أستاذ علم المصريات في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، باللغة الإنجليزية أيضًا مترجمة إلى العربية الفصحى، وتناولت فيه إجراءات السلامة التي أُتبعت في نقل المومياوات الملكية والتي استغرقت وقتًا طويلًا للتخطيط لها حتى يمكن حماية المومياوات أثناء النقل، كما تحدث المستشار الاقتصادي لمنظمة الصحة العالمية من جنيف " سعيد البطوطي" عن دور نقل المومياوات في دعم السياحة الثقافية في مصر على مستوى العالم.
- وتُرجع الباحثة استخدام مواقع القنوات للغة العربية الفصحى بنسبة كبيرة إلى تقديم تقارير تليفزيونية وأخبار وحوار معلومة وهذا يتناسب معه اللغة العربية الفصحى في نقل الخبر.

٤- عناصر الجذب التي وظفتها مواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية محل الدراسة في تغطية نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش:

جدول(٥)
عناصر الجذب التي وظفتها مواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية محل الدراسة في تغطية نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش

عناصر الجذب		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
١ – صورة حية	ك	12	29	4	10	7	15	77
	%	70.6%	85.3%	100.0%	100.0%	63.6%	78.9%	81.1%
٢–صوت وصورة وموسيقي	ك	13	7	3	4	7	8	42
	%	76.5%	20.6%	75.0%	40.0%	63.6%	42.1%	44.2%
٣–مواد أرشيفية	ك	5	5	0	4	5	5	24
	%	29.4%	14.7%	0.0%	40.0%	45.5%	26.3%	25.3%
٤–الكتابة على الشاشة	ك	13	25	3	6	11	16	74
	%	76.5%	73.5%	75.0%	60.0%	100.0%	84.2%	77.9%
٥– تقسيم الشاشة	ك	8	15	2	2	2	7	36
	%	47.1%	44.1%	50.0%	20.0%	18.2%	36.8%	37.9%
٦– أخرى	ك	4	4	0	7	4	8	27
	%	23.5%	11.8%	0.0%	70.0%	36.4%	42.1%	28.4%
المجموع	ن	17	34	4	10	11	19	95

- تشير نتائج هذا الجدول إلى تصدر الصورة الحية لعناصر الجذب التي وظفتها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة خلال تغطيتها نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٨١.١٪، يليها في الترتيب الثاني الكتابة على الشاشة بنسبة ٧٧.٩٪، وجاء استخدام صوت وصورة وموسيقى في الترتيب الثالث بنسبة ٤٤.٢٪، وربما يرجع السبب في تقدم الصورة الحية على عناصر الجذب المستخدمة في مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة إلى أهمية هذه الصورة وجمالها حيث المشهد الملكي المهيب لنقل المومياوات الملكية وكذلك افتتاح طريق الكباش والذى يُعد أكبر متحف أثري مفتوح في العالم يربط بين معبدي الأقصر والكرنك والذي يبلغ طوله ألفين وسبعمائة متر ويتزين بقرابة ألف ومائتي تمثال منحوت من كتلة واحدة من الحجر الرملي، فالصورة خير من ألف كلمة حيث تجذب نظر المشاهد وتضعه في سياق الأحداث، ففي بعض الأحيان تعجز الكلمات عن إيصال المضمون إلى المتلقي عندما تفتقد وجود صورة تُعبر عنها.
- بالمقارنة بين مواقع القنوات الفضائية المصرية محل الدراسة تصدرت الصورة الحية أيضًا موقع (إكسترا نيوز) حيث جاءت بنسبة ٨٥.٣٪، يليها الكتابة على الشاشة بنسبة ٧٣.٥٪، بينما تصدر استخدام صوت وصورة وموسيقى، والكتابة على الشاشة موقع قناة النيل للأخبار بنسبة ٧٦.٥٪ لكل منهما، يليها في الترتيب الثاني استخدام صورة حية بنسبة ٧٠.٦٪، بينما جاء تقسيم الشاشة في

الترتيب الثالث في كل من موقعي قناة (النيل للأخبار، إكسترا نيوز) بنسبة ٤٧.١٪، ٤٤.١٪ على الترتيب.

- وبمقارنة مواقع القنوات الفضائية العربية محل الدراسة (العربية، سكاي نيوز) تتصدر الكتابة على الشاشة عناصر الجذب المستخدمة في التغطية بنسبة ١٠٠٪، ٨٤.٢٪ على الترتيب، وتأتي الصورة الحية في الترتيب الثاني في كل منهما بنسبة ٦٣.٦٪، ٧٨.٩٪ على الترتيب.
- وبمقارنة مواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية محل الدراسة (الحرة، BBC) فقد جاء توظيف الصورة الحية في الصدارة بنسبة ١٠٠٪ في كل منهما وجاء في الترتيب الثاني لقناة الحرة استخدام صوت وموسيقى، والكتابة على الشاشة بنسبة ٧٥٪، بينما جاءت أخرى في الترتيب الثاني بالنسبة لقناة BBC ٧٠٪ مثل استخدام الشاشة الضوئية.
- اتفقت هذه النتائج مع دراسة (رباب عبد الرحمن هاشم ٢٠١٥م) [٢٨] حيث جاءت الصورة الحية المسجلة في مقدمة الصور المصاحبة لأخبار إعداد دستور مصري بقناتي الدراسة بنسبة ٨١.٩٪، بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة(دينا يحيى مرزوق ٢٠١٧م) [٢٩]حيث استخدمت مواقع القنوات الإخبارية عينة الدراسة بعض عناصر الإبراز المصاحبة للمضمون الإخباري الخاص بأزمة سد النهضة جاء في مقدمتها"الصور الفوتوغرافية " بنسبة ٧٧٪ من إجمالي العناصر المستخدمة، يليها في الترتيب الثاني" المواد التسجيلية " بنسبة ١٢.٩٪، وهو مايعكس قلة الاهتمام بالمتابعة الإخبارية الحية من موقع الحدث في تناول أزمة سد النهضة على مواقع الدراسة.

٥-مدى التفاعل مع تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش:

جدول (٦) أ

مدى وجود إعجابات على التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش

الإعجابات		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
بدون	ك	1	1	0	0	0	0	2
	%	5.9%	2.9%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	2.1%
أقل من 500	ك	16	32	4	3	5	11	71
	%	94.1%	94.1%	100.0%	30.0%	45.5%	57.9%	74.7%
500- 1000	ك	0	0	0	1	4	2	7
	%	0.0%	0.0%	0.0%	10.0%	36.4%	10.5%	7.4%
1000فأكثر	ك	0	1	0	6	2	6	15
	%	0.0%	2.9%	0.0%	60.0%	18.2%	31.6%	15.8%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا٢= ٤٩,٠٠١ درجات الحرية=١٥ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٥٨٣

- تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى وجود إعجابات على الفيديوهات التي تتناول نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش على مواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة، وقد جاء في

الترتيب الأول (أقل من٥٠٠إعجاب) بنسبة ٧٤.٧٪، يليها في الترتيب الثاني (١٠٠٠ إعجاب فأكثر) بنسبة ١٥.٨٪، وجاء (بدون إعجاب) في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢.١٪.

جدول (٦) ب
مدى وجود عدم إعجاب على التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة
لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش

ديس لايك		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
بدون	ك	15	27	2	3	4	10	61
	%	88.2%	79.4%	50.0%	30.0%	36.4%	52.6%	64.2%
أقل من 50	ك	2	6	2	3	4	5	22
	%	11.8%	17.6%	50.0%	30.0%	36.4%	26.3%	23.2%
50- 100	ك	0	0	0	0	1	3	4
	%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	9.1%	15.8%	4.2%
100 فأكثر	ك	0	1	0	4	2	1	8
	%	0.0%	2.9%	0.0%	40.0%	18.2%	5.3%	8.4%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا٢= ٣٥,٨٨٢ درجات الحرية=١٥ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٢ معامل التوافق=٠,٥٢٤

- تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى وجود عدم إعجاب (ديس لايك) على الفيديوهات التي تتناول نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش على مواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول عدم وجود (ديس لايك) بنسبة ٦٤,٢٪، يليها في الترتيب الثاني (أقل من ٥٠ ديس لايك) بنسبة ٢٣,٢٪.

جدول (٦) ت
مدى وجود روابط على فيديوهات التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة
لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش

الروابط		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
يوجد	ك	14	34	0	5	1	18	72
	%	82.4%	100.0%	0.0%	50.0%	9.1%	94.7%	75.8%
لا يوجد	ك	3	0	4	5	10	1	23
	%	17.6%	0.0%	100.0%	50.0%	90.9%	5.3%	24.2%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا٢= ٥٧,٧٩٣ درجات الحرية=٥ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٦١٥

- تشير بيانات هذا الجدول إلى أن وجود روابط على فيديوهات التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش جاء في الترتيب الأول بنسبة ٧٥.٨٪، يليها في الترتيب الثاني عدم وجود روابط بنسبة ٢٤.٢٪.
- وبمقارنة القنوات مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة اتضح أن وجود روابط يتصدر مواقع القنوات الفضائية المصرية والعربية، بينما يتصدر عدم وجود روابط موقع قناة الحرة حيث جاء (لا يوجد روابط) بنسبة ١٠٠٪، وتناصفت النسبة بين (يوجد روابط، ولا يوجد) في موقع قناة BBC بنسبة ٥٠

% لكل منهما، وهذا يوضح اختلاف التفاعلية بين مواقع القنوات الفضائية المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية من خلال الروابط.

جدول (٦) ث

عدد مشاهدات فيديوهات التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش

المشاهدات		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
أقل من 500	ك	14	9	3	0	1	0	27
	%	82.4%	26.5%	75.0%	0.0%	9.1%	0.0%	28.4%
500- 1000	ك	2	8	0	0	0	0	10
	%	11.8%	23.5%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	10.5%
1000 -2000	ك	1	4	1	0	0	0	6
	%	5.9%	11.8%	25.0%	0.0%	0.0%	0.0%	6.3%
2000 -3000	ك	0	3	0	0	0	1	4
	%	0.0%	8.8%	0.0%	0.0%	0.0%	5.3%	4.2%
٣٠٠٠ فأكثر	ك	0	10	0	10	10	18	48
	%	0.0%	29.4%	0.0%	100.0%	90.9%	94.7%	50.5%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا^{٢}= ٧٩.٥٣٦ درجات الحرية=٢٠ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ معامل التوافق=٠.٦٧٥

- تشير بيانات هذا الجدول إلى عدد مشاهدات فيديوهات التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة وقد جاءت عدد المشاهدات(٣٠٠٠فأكثر) في الترتيب الأول بنسبة ٥٠.٥٪ يليها في الترتيب الثاني (أقل من ٥٠٠) مشاهدة بنسبة ٢٨.٤٪.
- وبمقارنة مواقع القنوات الفضائية المصرية محل الدراسة يتضح أن موقع قناة النيل للأخبارتصدرت فيه عدد المشاهدات (الأقل من٥٠٠) بنسبة ٨٢.١٤٪، يليها في الترتيب الثاني عدد المشاهدات (٥٠٠-١٠٠٠) بنسبة ١١.٨٪، بينما موقع قناة اكستر نيوز تصدرت فيه عدد المشاهدات
- (٣٠٠٠ فأكثر) بنسبة ٢٩.٤٪ وجاء في الترتيب الثاني المشاهدات(الأقل من ٥٠٠) بنسبة ٢٦.٥٪.
- وبمقارنة مواقع القنوات الفضائية العربية (العربية، سكاي نيوز) تصدرت في كل منهما عدد المشاهدات (٣٠٠٠ فأكثر) بنسبة ٩٠.٩٪، ٩٤.٩٪ على الترتيب.
- وبمقارنة مواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية تصدرت عدد المشاهدات(أقل من ٥٠٠) موقع قناة الحرة بنسبة ٧٥٪، بينما تصدرت عدد المشاهدات(٣٠٠٠ فأكثر) في قناة BBC بنسبة ١٠٠٪.

جدول (٦) ج
مدى وجود تعليقات على فيديوهات التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة
لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش

التعليقات		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
بدون	ك	17	8	2	0	2	0	29
	%	100.0%	23.5%	50.0%	0.0%	18.2%	0.0%	30.5%
أقل من 500	ك	0	25	2	4	9	17	57
	%	0.0%	73.5%	50.0%	40.0%	81.8%	89.5%	60.0%
500- 1000	ك	0	0	0	0	0	2	2
	%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	10.5%	2.1%
1000فأكثر	ك	0	1	0	6	0	0	7
	%	0.0%	2.9%	0.0%	60.0%	0.0%	0.0%	7.4%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا٢= ١٠٣,١٧٤ درجات الحرية=١٥ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٧٢٢

- تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى وجود تعليقات على فيدويوهات التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش حيث جاء (أقل من ٥٠٠ تعليق) في الترتيب الأول بنسبة ٦٠٪، يليها في الترتيب الثاني(بدون تعليق) بنسبة ٣٠.٥٪، وبمقارنة مواقع القنوات الفضائية فيما بينها تبين أن موقع قناة النيل للأخبار أغلقت ميزة التعليقات على موقعها الإلكتروني حيث قاست نسبة التفاعلية من خلال عدد المشاهدات والإعجاب وعدم الإعجاب، بينما تصدرت التعليقات(الأقل من ٥٠٠) في موقع إكسترا نيوز بنسبة ٧٣.٥٪، وعلى مستوى مواقع القنوات الفضائية العربية فقد كانت النسبة في موقع قناة الحرة مناصفة بين(بدون تعليق، أقل من ٥٠٠)، وتصدر (١٠٠٠تعليق فأكثر) موقع قناة BBC بنسبة ٦٠٪، يليها في الترتيب الثاني(أقل من ٥٠٠ تعليق) بنسبة ٤٠٪، وتصدرت(أقل من ٥٠٠ تعليق) مواقع قنوات العربية، سكاي نيوز بنسبة ٨١.٨٪، ٨٩.٥٪ على الترتيب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بسنت مراد فهمي ٢٠١٩م) [٣٠] حيث لا يتسم موقع قناة الحرة على قدر كبير من التفاعلية أمام ماحظي به موقع قناة روسيا اليوم.

طبيعة التعليقات على مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة:

بالرجوع إلى التعليقات في محاولة من الباحثة للتحليل الكيفي لهذه التعليقات، قامت الباحثة بحصر شامل لكل التعليقات التي تقل عن ٥٠٠ تعليق، وعينة عشوائية للتعليقات التي زادت على ذلك، تبين إيجابية التفاعلات مع الحدثين المهمين التي تم تغطيتهما وهما(الرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش) ومن أمثلة هذه التعليقات: حينما يبدع المصريون، مصر جاءت ثم جاء بعدها التاريخ، مصر بلد الحضارة والتاريخ الأول في العالم كله، (ادخلوا مصر آمنين) لأنها مذكورة في القرآن

الكريم حفظ الله مصر وشعبها وجيشها الأعظم في العالم كله، مصري وافتخر، ده فكر عبقري للترويج للسياحة بشكل إيجابي على المدى البعيد موش مجرد حفل وتكاليف على الفاضي والله شابو لوزارة السياحة والآثار بجد حاجة تشرف تحيا مصر.

وقد جاءت بعض التعليقات السلبية على **موقع قناة الحرة:** نصف الشعب المصرى فقير والعملة المصرية منهارة والبطالة منتشرة.

كذلك جاءت تعليقات سلبية على **موقع قناة BBC:** الدكتور كريمة قال بالحرف الواحد استخراج الجثامين يكون للبحث العلمي فقط ولا يتم عرضها في الفترينات كلام منطقي.

وقد لاحظت الباحثة اهتمام الدول بالتعليق على الأحداث: تحية إجلال من المغرب للشعب المصري العظيم ومسيرة موفقة إن شاء الله يا بختكم بهذه الحضارة العظيمة، تحيا مصر أخوكم من اليمن، أفضل حضارة في العالم تحية من شعب العراق إلى شعب مصر، قال أحمد زويل عن مصر لو أن جائزة نوبل كانت قد عرفت منذ ستة آلاف سنة لكانت مصر قد حصلت على العديد من جوائز نوبل في العديد من مجالات العلم تحية لأم الدنيا من باكستان.

ويتضح من تحليل تعليقات الجمهور على نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش مدى الإيجابية في التفاعل على هذه الأحداث، ويأتي التفاعل الإيجابي من طبيعة الحدث نفسه، فهي أحداث مشرفة يتباهي بها المصريون في كل مكان، لذلك فمن الطبيعي أن تأتي التعليقات إيجابية، ووجود بعض التعليقات السلبية وجدناها فقط على مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية (الحرة، BBC)، حيث أثار موقع قناة BBCالجدل حول كون خروج المومياوات الملكية نبشًا للقبور، وكذلك أثارت الجدل حول كشف شعر الملكة تي أحد ملكات الفراعنة و التي تم نقلها في موكب المومياوات الملكية، وأن ذلك يُعتبر من المحرمات.

اختلفت هذه النتائج مع دراسة (ممدوح عبد الله مكاوي ٢٠١٧م) [٣١] حيث ارتفعت نسبة التعليق السلبي على الأخبار التي تقدمها مواقع الدراسة على الانتخابات الرئاسية الأمريكية، ويرجع ذلك إلى اتجاه الجمهور العربي السلبي نحو الولايات المتحدة الأمريكية وأخبارها ورئيسها.

٦-القالب المستخدم في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة:

جدول (٧)
القالب المستخدم في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش
بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

القالب الفني المستخدم		القناة							المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز		
١-بث مباشر	ك	4	5	0	0	0	1		10
	%	23.5%	14.7%	0.0%	0.0%	0.0%	5.3%		10.5%
٢ – خبر	ك	1	8	1	0	2	1		13
	%	5.9%	23.5%	25.0%	0.0%	18.2%	5.3%		13.7%
٣ – تقرير تليفزيونى	ك	7	13	4	1	6	8		39
	%	41.2%	38.2%	100.0%	10.0%	54.5%	42.1%		41.1%
٤ – حوار معلومة	ك	8	7	1	5	1	9		31
	%	47.1%	20.6%	25.0%	50.0%	9.1%	47.4%		32.6%
٥ – حديث مباشر	ك	1	2	0	5	4	6		18
	%	5.9%	5.9%	0.0%	50.0%	36.4%	31.6%		18.9%
٦ – فيلم تسجيلي	ك	1	0	0	1	0	2		4
	%	5.9%	0.0%	0.0%	10.0%	0.0%	10.5%		4.2%
٧-أخرى	ك	2	2	0	1	1	2		8
	%	11.8%	5.9%	0.0%	10.0%	9.1%	10.5%		8.4%
المجموع	ن	17	34	4	10	11	19		95

- تشير بيانات الجدول السابق إلى القوالب الإخبارية المستخدمة في تناول احتفاليتيْ نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بالأقصر بمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة، حيث جاء "التقرير التليفزيوني" في المرتبة الأولى من إجمالي الفيديوهات التي تتناول نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة بنسبة ٤١.١٪، بينما جاء "حوار معلومة " في الترتيب الثاني بنسبة ٣٢.٦٪، وفي الترتيب الثالث "حديث مباشر" بنسبة ١٨.٩٪، وجاء في الترتيب الرابع "خبر" بنسبة ١٣.٧٪، وجاء في الترتيب الخامس" بث مباشر" بنسب ١٠.٥٪، وجاء"أخرى" في الترتيب السادس بنسبة ٨.٤٪ وهي عبارة عن عرض بروموهات لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش تتضمن معلومات تاريخية عن الملوك والملكات وطريق الكباش، بينما جاء في الترتيب الأخير" الفيلم التسجيلي" بنسبة ٤.٢٪، وترجع هذه النتيجة إلى أهمية التقارير التليفزيونية في تقديم الأخبار من مواقع الأحداث والاستفادة بطاقم المراسلين للحصول على معلومات أكثر دقة مدعومة بصورة حية ومباشرة للأحداث من موقعها في احتفاليتيْ نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش، مما يجعل المشاهد يعيش الحدث وكأنه يشارك في هذه الاحتفالات، كما ظهرت أهمية حوار المعلومة في التغطية حتى يمكن إزالة الغموض حول هذه الاحتفالات والتعرف على التفاصيل الخفية وراء نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش وما صاحب ذلك من إجراءات معقدة حول اجراءات السلامة المتبعة أثناء نقل المومياوات الملكية لوصولها بأمان إلى مقرها الأخير في متحف الفسطاط وسط العاصمة المصرية القاهرة، وكذلك ما تبع افتتاح طريق الكباش من إزالة التعديات

على ذلك الطريق والذي كاد أن يختفي عن الوجود نتيجة للعشوائيات والبناء عليه مع تتابع الأجيال حتى بات صعبًا على البعثات الأثرية تتبعه وإيجاده، بالإضافة إلى الحديث عن مظاهر الاحتفاليتين.

- بمقارنة مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة يتضح في مواقع القنوات الفضائية المصرية تصدر" حوار المعلومة " للقوالب الإخبارية التي استخدمتها موقع قناة النيل للأخبار بنسبة ٤٧.١٪، يليها "التقرير التليفزيوني" في الترتيب الثاني بنسبة ٤١.٢٪، وعلى العكس في قناة إكسترا نيوز تصدر" التقرير التليفزيوني" القوالب الإخبارية المستخدمة في التغطية بنسبة ٣٨.٢٪ حتى تستفيد من مراسيلها في الدول الأخرى للتعرف على ردود أفعال وسائل الأعلام الأجنبية حول تلك الاحتفالات المهيبة، بينما جاء" الخبر" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٥٪.
- بمقارنة مواقع القنوات الفضائية العربية محل الدراسة يتضح تصدر" التقرير التليفزيوني" موقع قناة العربية بنسبة ٥٤.٥٪، يليها في الترتيب الثاني" حديث مباشر" بنسبة ٣٦.٤٪، بينما تصدر" حوار المعلومة " موقع قناة سكاي نيوز بنسبة ٤٧.٤٪، يليها في الترتيب الثاني "التقرير التليفزيوني" بنسبة ٤٢.١٪، بمقارنة مواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية محل الدراسة يتضح تصدر" التقرير التليفزيوني" موقع قناة الحرة بنسبة ١٠٠٪، بينما تساوت النسبة بين كل من" حوار المعلومة " و" الحديث المباشر" في موقع قناة BBC بنسبة ٥٠٪ لكل منهما.
- اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (ممدوح مكاوي ٢٠١٧م) [٣٢] حيث جاءت التقارير الإخبارية في مقدمة الأشكال الإخبارية التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناول الانتخابات الأمريكية بنسبة ٦٠.٣٪، كذلك اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (ريم عبود ٢٠٠٨م) [٣٣] حيث تنوعت أساليب تقديم الأخبار في قناتي الدراسة العربية والجزيرة وجاء في مقدمتها تقديم الخبر عن طريق مذيع مع تقارير المراسلين، يليه تقديم الخبر عن طريق مذيع مع مادة فيلمية حية.
- اختلفت هذه النتائج مع دراسة (دينا يحيى مرزوق ٢٠١٧م) [٣٤]، حيث تصدر التقرير الصحفي أشكال التناول الإخباري لأزمة سد النهضة على مواقع الدراسة بنسبة ٦٩.٨٧٪ من إجمالي القوالب المستخدمة، وجاء في الترتيب الثاني المناقشة التليفزيونية ١٤.٤٥٪، بينما جاء التقرير التليفزيوني في الترتيب الأخير بنسبة ٣.٦١٪، كذلك اختلفت مع دراسة (نشوي عقل٢٠٠٢م) [٣٥] حيث جاءت الأخبار التي يقرأها المذيع مع مادة فيلمية في الترتيب الأول، يليها رسائل المراسلين.

٧- صفة الشخصيات التي وردت في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة:

جدول (٨)
صفة الشخصيات التي وردت في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة

الشخصيات		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
١- رئيس الدولة	ك	7	10	2	2	2	3	26
	%	41.2%	29.4%	50.0%	20.0%	18.2%	15.8%	27.4%
٢- رئيس الوزراء	ك	7	2	1	0	1	1	12
	%	41.2%	5.9%	25.0%	0.0%	9.1%	5.3%	12.6%
٣- وزير	ك	7	7	1	3	1	2	21
	%	41.2%	20.6%	25.0%	30.0%	9.1%	10.5%	22.1%
٤- مسؤول	ك	8	10	2	3	1	9	33
	%	47.1%	29.4%	50.0%	30.0%	9.1%	47.4%	34.7%
٥- مؤرخون وأكاديميون	ك	4	1	1	2	0	4	12
	%	23.5%	2.9%	25.0%	20.0%	0.0%	21.1%	12.6%
٦- إعلاميون	ك	3	23	2	4	8	12	52
	%	17.6%	67.6%	50.0%	40.0%	72.7%	63.2%	54.7%
٧-فنانون	ك	4	2	2	2	2	2	14
	%	23.5%	5.9%	50.0%	20.0%	18.2%	10.5%	14.7%
٨-مواطنون	ك	0	4	0	0	0	2	6
	%	0.0%	11.8%	0.0%	0.0%	0.0%	10.5%	6.3%
المجموع	ن	17	34	4	10	11	19	95

- تشير نتائج هذا الجدول إلى اختلاف الشخصيات التي وردت في فيديوهات التغطية الإعلامية بمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول"إعلاميون" بنسبة ٥٤.٧٪، يليها في الترتيب الثاني" مسؤول" بنسبة ٣٤.٧٪، بينما جاء في الترتيب الثالث" رئيس الدولة" بنسبة ٢٧.٤٪، وجاء في الترتيب الرابع" وزير" بنسبة ٢٢.١٪، بينما جاء في الترتيب الأخير" مواطنون" بنسبة ٦.٣٪.
- بمقارنة مواقع قنوات الدراسة المصرية يتضح تصدر"المسؤول" الشخصيات التي وردت في فيديوهات التغطية الإخبارية بموقع قناة النيل للإخبار بنسبة ٤٧.١٪، يليها في الترتيب الثاني رئيس الدولة، ورئيس الوزراء، ووزير بنسبة ٤١.٢٪ لكل منهما وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الدراسة ذاتها في جدول رقم (٧) والخاص بالقوالب المستخدمة في التغطية الإخبارية من تصدر حوار المعلومة في قناة النيل للأخبار وبالتالي فإن تصدر المسؤول للشخصيات التي وردت في التغطية أمر طبيعي بما يتناسب مع طبيعة البرامج الحوارية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (دينا يحيى مرزوق٢٠١٧م) [٣٦]حيث جاء" وزراء ومسئولون" في مقدمة شخصيات موقع قناة روسيا اليوم بنسبة ٤٧.٨٪ من

إجمالي الشخصيات الواردة بالتناول الإخباري على مواقع الدراسة، وجاء "الرؤساء" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠.٠٢٪، وفي موقع قناة إكسترا نيوز تصدر" الإعلاميون" الشخصيات التي وردت في التغطية بنسبة ٦٧.٦٪، يليها في الترتيب الثاني" رئيس الدولة"، "مسؤول" بنسبة ٢٩.٤٪ لكل منهما.

- وفي مواقع القنوات الفضائية العربية تصدر" الإعلاميون" الشخصيات التي وردت في التغطية بنسبة ٧٢.٧٪، ٦٣.٢٪ لكل من قناة العربية، وسكاي نيوز على الترتيب.
- تصدر "رئيس الدولة " و "الإعلاميون" و"مسؤول" موقع قناة الحرة بنسبة ٥٠٪ لكل منهما، وفي قناة BBC تصدر الإعلاميون الشخصيات التي وردت في التغطية بنسبة ٤٠٪، وجاء" مسؤول" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠٪.
- يرجع الاختلاف في فئات الشخصيات التي وردت في تغطية مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة إلى اختلاف زاوية اهتمام كل موقع وطريقة عرض أخبارها، فقد يهتم الموقع بتقديم كافة المعلومات الخاصة باحتفالية نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش والاستعدادات الخاصة باجراءات السلامة والأمن وذلك من خلال حوار مع المسؤولين لإبراز تلك الجوانب كما في قناة النيل للأخبار، أو يكون الهدف النقل الحي للاحتفاليتين وتقديم تقارير وأخبار حولهما فتكون الحاجة إلى الإعلاميين في تغطية هذه الأحداث كما في مواقع القنوات الفضائية العربية، والأجنبية الناطقة بالعربية.

٨- صفة مصادر الأخبار التي وردت في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة:

جدول (٩)
صفة مصادر الأخبار التي وردت في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

المصادر		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
١- مراسل	ك	2	8	1	0	1	8	20
	%	11.8%	23.5%	25.0%	0.0%	9.1%	42.1%	21.1%
٢- محللون وخبراء	ك	7	7	0	3	0	1	18
	%	41.2%	20.6%	0.0%	30.0%	0.0%	5.3%	18.9%
٣- قنوات تليفزيونية	ك	8	16	3	7	10	10	54
	%	47.1%	47.1%	75.0%	70.0%	90.9%	52.6%	56.8%
٤- صحف	ك	0	1	0	0	0	0	1
	%	0.0%	2.9%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	1.1%
٥- وكالات أنباء	ك	0	2	0	0	0	0	2
	%	0.0%	5.9%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	2.1%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا٢= ٢٦,٦٠٧ درجات الحرية=٢٠ مستوى الدلالة = ٠,١٤٧ غير دالة

- تشير نتائج الجدول السابق إلى مصادر الأخبار التي وردت في تغطية مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة لاحتفالية الرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش حيث جاء في الترتيب

الأول " قنوات تليفزيونية " بنسبة ٥٦.٨٪، يليها في الترتيب الثاني" مراسل" بنسبة ٢٠.١٪، وهذا يتناسب مع جدول القوالب المستخدمة رقم (٧) والذي جاء فيه "التقرير التليفزيوني" في الترتيب الأول فقد يكون مصدر التقرير التليفزيوني من القناة التليفزيونية نفسها أو من مراسل القناة ، جاء" محللون وخبراء" في الترتيب الثالث بنسبة ١٨.٩٪، وجاءت" وكالات الأنباء" في الترتيب الرابع بنسبة ٢.١٪، بينما جاءت الصحف في الترتيب الأخير بنسبة ١.١٪.

٩- الأطر المستخدمة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة:

جدول(١٠)
الأطر المستخدمة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية
وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

الأطر المستخدمة		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
١- عام	ك	10	18	3	0	5	10	46
	%	58.8%	52.9%	75.0%	0.0%	45.5%	52.6%	48.4%
٢- محدد	ك	7	16	1	10	6	9	49
	%	41.2%	47.5%	25.0%	100.0%	54.5%	47.4%	51.6%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا^{٢}= ١١,٧٠٨ درجات الحرية=٥ مستوى الدلالة = ٠,٠٣٩ معامل التوافق=٠,٣٣١

- تشير بيانات الجدول السابق إلى طبيعة الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة لاحتفالية نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش؛ حيث جاء "الإطار المحدد" في الترتيب الأول بنسبة ٥١.٦٪ من إجمالي الأطر الخبرية المستخدمة في التغطية الإخبارية عبر مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة، وجاء" الإطار العام" في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨.٤٪، في حين تصدر" الإطار العام" موقعي كل من قناة النيل للأخبار بنسبة ٥٨.٨٪، و قناة سكاي نيوز بنسبة ٥٢.٦٪، ويرجع ذلك إلى تناول هذه القنوات أخبارًا عن مستقبل السياحة الثقافية في مصر بعد الرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش، وكيف يمكن استثمار هذه الأحداث عالميًا، وعلاقة لعنة الفراعنة بما يحدث في مصر من حادث قطار الصعيد والسفينة المعلقة في قناة السويس الجديدة، ومن أمثلة ذلك ما ذُكر في موقع قناة الحرة: **موكب المومياوات في مصر ....هل يسهم في عودة النشاط إلى القطاع السياحي؟** فقد أشار المستشار"سعيد البطوطي" المستشار الاقتصادي في منظمة السياحة العالمية عبر سكاي بي أن ما حدث في مصر هو تخطيط رائع لإعادة السياحة الثقافية في مصر وزيادة الطلب عليها في الأماكن الخاصة بها.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (ممدوح مكاوي ٢٠١٧م) [٣٧] حيث جاء الإطار المحدد في الترتيب الأول بنسبة ٥١.٩٪ من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦م بمواقع قنوات الدراسة، يليها في الترتيب الثاني الإطار العام بنسبة ٤٨.١٪.

١٠- طبيعة الأطر الفرعية المستخدمة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة:

جدول(١١)
طبيعة الأطر الفرعية المستخدمة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

نوع الأطر		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
١- إطار الاستراتيجية	ك	9	17	4	1	2	6	39
	%	52.9%	50.0%	100.0%	10.0%	18.2%	31.6%	41.1%
٢- إطار النتائج الاقتصادية	ك	8	9	1	3	1	7	29
	%	47.1%	26.5%	25.0%	30.0%	9.1%	36.8%	30.5%
٣- إطار الصراع	ك	1	0	0	3	1	2	7
	%	5.9%	0.0%	0.0%	30.0%	9.1%	10.5%	7.4%
٤- إطار المسؤولية	ك	13	29	3	7	10	18	80
	%	76.5%	85.3%	75.0%	70.0%	90.9%	94.7%	84.2%
٥- إطار الاهتمامات الإنسانية	ك	3	12	0	3	2	8	28
	%	17.6%	35.3%	0.0%	30.0%	18.2%	42.1%	29.5%
٦- الإطار الأخلاقى	ك	3	9	0	4	4	10	30
	%	17.6%	26.5%	0.0%	40.0%	36.4%	52.6%	31.6%
المجموع	ن	17	34	4	10	11	19	95

- تشير نتائج الجدول السابق إلى الأطر الفرعية المستخدمة في التغطية الإخبارية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش عبر مواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة، وجاء في الترتيب "الأول إطار المسؤولية " بنسبة ٢.٨٤٪، يليه في الترتيب الثاني" إطار الاستراتيجية " بنسبة ٤١.١٪، وجاء في الترتيب الثالث "الإطار الأخلاقي" بنسبة ٣١.٦٪، بينما جاء "إطار النتائج الاقتصادية " في الترتيب الرابع بنسبة ٣٠.٥٪، وجاء "الإطار الأخلاقي" في الترتيب الخامس بنسبة ٣١.٦٪، وفي الترتيب السادس جاء "إطار الاهتمامات الإنسانية " بنسبة ٢٩.٥٪، بينما جاء في الترتيب الأخير" إطار الصراع" بنسبة ٧.٤٪، وبمقارنة مواقع الدراسة احتل" إطار المسؤولية " الترتيب الأول في جميع المواقع محل الدراسة فيما عدا موقع قناة الحرة فقد جاء" إطار الاستراتيجية" في الصدارة، وهذا الأمر بديهي؛ حيث تحاول هذه المواقع في ضوء استخدام "إطار المسؤولية" إزالة الغموض حول هاتين

الاحتفاليتين من حيث إجراءات السلامة والنقل للمومياوات الملكية، ففي حوار على موقع BBC: **ماهي التقنيات التي ساعدت في انتقال المومياوات الملكية في مصر؟**، وكذلك التحديات التي سبقت افتتاح طريق الكباش، وفي ضوء استخدام "إطار الاستراتيجة" أوضحت الأخبار جهد الحكومة المبذول لإخراج الرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية في أبهى صورة، وخط سير المومياوات من ميدان التحرير ثم كورنيش النيل مرورًا بعدد من شوارع القاهرة وصولًا بمتحف الحضارة بالفسطاط مع الأخذ في الاعتبار كافة معايير الأمن والسلامة المتبعة، كما أشارت الأنباء عن إغلاق عدد من المحاور المرورية تأمنيًا للموكب الملكي، كما أوضحت في حوار على قناة "سكاي نيوز" **لماذا تأخر افتتاح طريق الكباش ٧٢عامًا منذ لحظة اكتشافه؟** حيث طول المساحة التي جرت عليها تعديات البناء والعشوائية لفترة طويلة كان لابد من إزالة هذه التعديات بطريقة قانونية وإعادة إحياء الطريق وترميم الآثار وتأهيل المكان للسياحة، وفي ضوء إستخدام" الإطار الأخلاقي" تحدث موقع قناة سكاي نيوز **عن المعقدات والاحتفالات الدينية لدى المصريون القدماء ؛ حيث كان المصري القديم يحتفل بفيضان النيل الذي يُعد رمزًا للخير وتخصيب الأرض بالإضافة إلى عيد" الأوبت" والذي يعنى عيد الزواج المقدس بين الآله آمون والآلهة آمونت وابنهم الآله خونسو فيما يُعرف بالثالوث الطيبي؛ حيث كان الاحتفال به يتم في طريق الكباش وقد تم اختيار الكبش كرمز للقوة والخصوبة.**

- اختلفت هذه النتائج مع دراسة(هبة أمين شاهين ٢٠١٣م) [٣٨] حيث تصدر إطار الصراع قائمة أطر الانتخابات التشريعية بقناتي الدراسة العربية والحرة بنسبة ٥٥.٣٪ بما يتوافق مع طبيعة الحدث الانتخابي الذي تسوده أجواء الصراع بينما جاء إطار إسناد المسئولية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠.٤٪.

١١- طبيعة الاستمالات المستخدمة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة:

جدول(١٢)
طبيعة الاستمالات المستخدمة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

الاستمالات		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
١- عاطفية	ك	7	18	3	3	3	9	43
	%	41.2%	52.9%	75.0%	30.0%	27.3%	47.4%	45.3%
٢- عقلانية	ك	1	5	0	2	0	0	8
	%	5.9%	14.7%	0.0%	20.0%	0.0%	0.0%	8.4%
٣- الاثنين معًا	ك	9	11	1	5	8	10	44
	%	52.9%	32.4%	25.0%	50.0%	72.7%	52.6%	46.3%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا^{٢}= ١٢,٦٢١ درجات الحرية=١٠ مستوى الدلالة = ٠,٢٤٦ غير دالة

- تشير بيانات الجدول السابق إلى الاستمالات المستخدمة في عرض أخبار نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش عبر مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة و" الجمع بين الاثنين " الاستمالات العاطفية والعقلية في الترتيب الأول بنسبة ٤٦.٣٪، يليها في الترتيب الثاني" الاستمالات العاطفية" بنسبة ٤٥.٣٪، بينما جاء في الترتيب الثالث "الاستمالات العقلانية " بنسبة ٨.٤٪، اتفقت هذه النتائج مع دراسة (ممدوح مكاوي ٢٠١٧م) [٣٩] حيث جاءت في الترتيب الأول "مزيج من الاستمالات العاطفية والمنطقية" بنسبة ٤٤.٦٪ من إجمالي عدد الأخبار التي تناولت انتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠١٦م، وجاء في الترتيب الثاني "الاستمالات العاطفية" بنسبة ٣٠.٢٪، وجاء في الترتيب الثالث "الاستمالات العقلانية " بنسبة ٢٥.٢٪.
- بمقارنة مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة تبين أن موقع قناة إكسترا نيوز(مصري)، وموقع قناة الحرة (أجنبي ناطق بالعربية) تتصدر الاستمالات العاطفية بنسبة ٥٢.٩٪، ٧٥٪ على الترتيب، وسواءً كانت الاستمالات عاطفية أو مزيجًا بين العقل والعاطفة فهذا أمر طبيعي حيث أن هاتين الاحتفاليتين غمرت المصريين أجمع بمشاعر الفخر والعزة، فمن التعبيرات المستخدمة في التغطية الإعلامية **مصر جاءت فكُتب التاريخ، عندما يلتقي الأحفاد بالأجداد في شوارع القاهرة**، ووصفه موقع قناة الحرة: **بأنه موكب مهيب لملوك وملكات مصر**، وعن افتتاح طريق الكباش قالت إكسترا نيوز: **الأقصر اليوم هي شمس الدنيا التي تشرق لتملأ العالم نورًا بحضارتها وعراقتها وتضيف حدثًا تاريخيًا جديد إلى تاريخها الذي لا حصر له.**

١٢- أدوات التاطير المستخدمة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة:

جدول(١٣)

أدوات التأطير المستخدمة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

أدوات التأطير		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
١- استخدام الشعارات والرموز	ك	10	10	2	7	5	8	42
	%	58.8%	29.4%	50.0%	70.0%	45.5%	42.1%	44.2%
٢- استخدام أساليب لغوية	ك	9	13	3	8	7	11	51
	%	52.9%	38.2%	75.0%	80.0%	63.6%	57.9%	53.7%
٣- تقديم أرقام وإحصائيات	ك	12	12	4	4	3	8	43
	%	70.6%	35.3%	100.0%	40.0%	27.3%	42.1%	45.3%
٤- تقديم معلومات	ك	15	27	4	9	10	19	84
	%	88.2%	79.4%	100.0%	90.0%	90.9%	100.0%	88.4%
المجموع	ن	17	34	4	10	11	19	95

- تشير بيانات الجدول السابق إلى الأدوات المستخدمة في عملية تأطير التناول الإعلامي للرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة؛ حيث جاء في الترتيب الأول" تقديم معلومات" بنسبة ٨٨.٤٪، ومن أمثلتها معلومات عن تاريخ الملوك والملكات الذين تم نقلهم في الرحلة الذهبية، ومعلومات عن طريق الكباش وطوله، يليها في الترتيب الثاني"استخدام أساليب لغوية" بنسبة ٥٣.٧٪، ومن أمثلتها: **ملوك مصر القدامي يُطلون عليها من عمق التاريخ، حدث فريد فالموكب ملكي والملوك فراعنة،** ووصف موقع قناة إكسترا نيوز افتتاح طريق الكباش بالأقصر: **سواعد مصر تتعاون لترسم لوحة جديدة بألوان زاهية تُضاف إلى جدران متاحف التاريخ التي تملأ ربوع مصر لتضم كل شواهد العراقة تلك السواعد التي تفتح أبواب المجد لاستقبال كل زائر لمدينة النور... الأقصر عاصمة التاريخ ومهد الحضارة وعنوان الثقافة الأهم والأقدم في الدنيا،** بينما وصفه موقع قناة النيل للأخبار: **الحدث جلل والمناسبة فريدة.... إحياء طريق المواكب الكبري طريق الكباش أكبر متحف مفتوح في العالم،** وجاء في الترتيب الثالث "تقديم أرقام وإحصاءات" بنسبة ٤٥.٣٪، ومن أمثلتها في تقرير على موقع سكاي نيوز: **وفيما تساهم السياحة الثقافية بنسبة تزيد على ٢٥٪ من إيرادات القطاع السياحي والتي سجلت نحو ثلاثة عشر مليار دولار في عام ٢٠١٩م ثم تراجعت إلى أربعة مليارات دولار خلال عام ٢٠٢٠م بسبب أزمة كورونا، إلا أن ثمة مطالب بالعمل على الترويج للمقاصد السياحية الأثرية بشكل أكبر لزيادة مساهمتها في أعداد السائحين الزائرين لمصر، وتشير بيانات السياحة المصرية إلى أن نحو مليوني سائح زاروا مصر منذ استئناف الحركة السياحية خلال شهر يونيو الماضي رغم تداعيات أزمة كورونا،** بينما جاء"استخدام الشعارات" في المرتبة الأخيرة بنسة ٤٤.٢٪، ومن أمثلتها: **العالم تلون بلون مصر، مصر جاءت فكُتب التاريخ، أجساد خاوية محنطة ولكن قصص أصحابها ضج بها التاريخ وصنع حضارة عمرها سبعة آلاف عام، وعبّر التقرير على موقع قناة سكاي نيوز بما يأتي: السفر عبر آلة الزمن حلم يُداعب خيالات الكثيرين وكان ولا يزال موضوعًا خصبًا للعديد من روايات الخيال العلمي التي تأتي في مقدمتها آلة الزمن.**

١٣- الفكرة المحورية في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة:

جدول(١٤)
الفكرة المحورية في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية
وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

الفكرة المحورية		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
١- نقل الحدث	ك	7	24	0	5	9	4	49
	%	41.2%	70.6%	0.0%	50.0%	81.8%	21.1%	51.6%
٢- ذكر معلومات تاريخية	ك	9	5	2	3	5	12	36
	%	52.9%	14.7%	50.0%	30.0%	45.5%	63.2%	37.9%
٣- ذكر معلومات تتعلق باجراءات السلامة	ك	3	4	2	4	3	0	16
	%	17.6%	11.8%	50.0%	40.0%	27.3%	0.0%	16.8%
٤- الترويج للسياحة	ك	9	8	2	2	1	8	30
	%	52.9%	23.5%	50.0%	20.0%	9.1%	42.1%	31.6%
٥- جميع ما ٦- سبق	ك	4	4	2	0	1	4	15
	%	23.5%	11.8%	50.0%	0.0%	9.1%	21.1%	15.8%
المجموع	ن	17	34	4	10	11	19	95

- تشير بيانات الجدول السابق إلى الفكرة المحورية في فيديوهات التغطية الإعلامية بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة؛ حيث جاء" نقل الحدث" في المرتبة الأولى بنسبة ٦١.٦٪، يليها في الترتيب الثاني" ذكر معلومات تاريخية" بنسبة ٣٧.٩٪، وجاء"الترويج للسياحة" في الترتيب الثالث بنسبة ٣١.٦٪، وجاء" ذكر معلومات بسلامة النقل وإجراءات افتتاح طريق الكباش" في الترتيب الرابع بنسبة ١٦.٨٪، بينما جاء" جميع ماسبق" في الترتيب الأخير بنسبة ١٥.٨٪.
- بمقارنة مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة جاء " ذكر معلومات تاريخية"، "والترويج للسياحة" في مقدمة الأفكار المحورية التي تناولتها قناة النيل للأخبار بنسبة ٥٢.٩٪، يليها "نقل الحدث" في الترتيب الثاني بنسبة ٤١.٢٪، بينما تصدر" نقل الحدث" موقع إكسترا نيوز بنسبة ٧٠.٦٪، يليها في الترتيب الثاني "الترويج للسياحة " بنسبة ٢٣.٥٪، وعلى مواقع القنوات الفضائية العربية تصدر" نقل الحدث" موقع قناة العربية بنسبة ٨١.٨٪، يليها " ذكر معلومات تاريخية " في الترتيب الثاني بنسبة ٤٥.٥٪، بينما تصدر" ذكر معلومات تاريخية" موقع سكاي نيوز بنسبة ٦٣.٢٪، يليها في الترتيب الثاني" الترويج للسياحة" بنسبة ٤٢.١٪، وبمواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية تصدر" نقل الحدث" قناة BBC بنسبة ٥٠٪ بينما تصدر" جميع ماسبق" موقع قناة الحرة بنسبة ٥٠٪.

أمثلة على الأفكار المحورية التي وردت في التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع الدراسة:

- **ذكر موقع BBC: ما هي التقنيات التي ساعدت في انتقال المومياوات الملكية في مصر؟** صرح الدكتور عبد الحميد كفافي مدير عام التخطيط لترميم الآثار بوزارة الآثار المصرية أنه تم تزويد المومياوات بالنيتروجين الذي يعمل على تثبيط الفطريات والبكتريا والكائنات الدقيقة مما يحافظ على اللفائف الكتانية الموجودة حول المومياء، لذا كان من الضروري نقل المومياوات في كبسولة نيتروجينية وهي عبارة عن أكياس شديدة الصلابة مصنوعة من البولي إيثيلين والتي تحفظ المومياء من الصدمات؛ حيث توضع المومياء وذلك داخل ما يسمى بالبيت الذي يسهل معه نقل المومياوات إلى متحف الحضارة، ويؤدي النيتروجين دورًا علميًا مهمًا حيث يقوم بتثبيط البكتريا والفطريات والكائنات الدقيقة حتى لا تتعرض المومياوات للتلف مثلما حدث لمومياء رمسيس الثاني في عام ١٩٧٩م، حيث لم تكن الصيانة الوقائية قد اكتشفت بعد وقد غزت الفطريات اللفائف الكتانية الموجودة على المومياء وقد تم معالجتها في متحف الإنسان بفرنسا، لذا لابد من القيام بمجموعة من الإجراءات العلمية للحفاظ على المومياء قبل نقلها؛ حيث يتم عمل ما يُسمى بالمسح البيولوجي على المومياء حتى يمكن التعرف على ما إذا كان هناك فطريات تؤثر على المومياء ومعالجتها بما يُعرف بمضادات الفطريات، كما يتم عمل إجراءات شديدة الصرامة قبل نقل المومياوات تجنبًا لتأثير الضوء عليها حيث يتم عمل سيتي سكان على المومياوات حتى يمكن التعرف على أماكن الضعف فيها لتدعيم أماكن الكسور أو الشديدة التلف، ثم يتم عمل تغليف لها من القطن المعالج حتى تمنع الموجات المغناطيسية والأشعة فوق البنفسيجية والأشعة تحت الحمراء من التأثير على المومياوات.
- **ذكر علاء رشوان مراسل قناة النيل للأخبار:** تعمل الدولة المصرية من عام ٢٠١٧ م على تحقيق الحلم ليصبح واقعًا؛ حيث كان أول اكتشاف لعدد من التماثيل في ١٩٤٩م على يد المكتشف الأثري محمد زكريا غنيم لتتوالى الاكتشافات حتى عام ٢٠٠٠م تم اكتشاف ١٠٥٩ تمثالاً على شكل كبش برأس إنسان أو كبش برأس أسد أو كبش خالص والتي تمتد على طريق الكباش على مساحة تصل إلى ٢٧٠٠ متر، وكان التحدي الأكبر منذ الخمسينيات أمام الدولة المصرية هو إزالة التعديات منذ ذلك الحين من بيوت ومنازل ومزارع ومباني حكومية حتي عام ٢٠١٧م حيث صدر القرار من الحكومة المصرية لإزالة كل هذه التعديات بما فيها من مباني حكومية حتى يمكن الوصول إلى الصورة التي نراها الآن طريق ملكي ممهد وهو طريق الكباش ليكون أكبر متحف أثري مفتوح في العالم أمام السائحين؛ حيث يدخل السائح من بوابات معبد الكرنك يطوف بأرجاء المعبد ويمشي من ذلك الطريق ليصل إلى معبد الأقصر في لوحة أثرية فنية خالصة.
- **أنظار العالم تتجه إلى الرحلة الذهبية للملوك...أفضل دعاية للسياحة الثقافية،** ورد اهتمام التغطية الإعلامية للرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية من ٤٠٠ قناة تليفزيونية حول العالم بالإضافة إلى

حضور رئيس منظمة اليونيسكو ورئيس منظمة السياحة العالمية هذه الاحتفالية مما يكون له مردود كبير على الترويج للسياحة المصرية حول العالم.

- **افتتاح طريق الكباش وكيف يمكن استثماره سياحيًا؟**، سؤال طرحه موقع قناة النيل للأخبار للخبير السياحي مجدي صادق والذي أوضح أن عرض الرئيس عبد الفتاح السيسي بافتتاح طريق الكباش في احتفالية تجذب أنظار العالم كما حدث في الرحلة الذهبية لنقل المومياوات الملكية في بداية عام ٢٠٢١م، حتى يمكن الاستفادة منها للترويج للسياحة الثقافية، حيث تعتبر الأقصر ترمومتر السياحة في مصر فهي تتمتع بجوها الدافيء والذي يتميز بالسياحة العلاجية، وبهذا يمكن الترويج للسياحة الثقافية في مصر، كما تُعتبر صورة الأمير تشارلز وزوجته وخلفه أبو **الهول وسيلة للترويج الخفي** للسياحة في مصر حيث زارها ليلًا ونهارًا وتناولتها وسائل الإعلام في العالم أجمع.

١٤- اتجاه عناصر البناء التركيبي المكونة لفيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة:

يرى"إنتمان" [٤٠] أن عملية التأطير تتأثر بنص الرسالة والتي تبدأ بالعنوان، والبناء التركيبي للقصة الخبرية والذي يتكون من المقدمة والفكرة المحورية والخاتمة وسوف نستعرض في الجداول الآتية هذا الاتجاه.

جدول(١٥) أ
اتجاه العنوان في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية
وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

اتجاه العنوان		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
إيجابي	ك	17	34	4	6	10	18	89
	%	100.0%	100.0%	100.0%	60.0%	90.9%	94.7%	93.7%
سلبي	ك	0	0	0	4	1	1	6
	%	0.0%	0.0%	0.0%	40.0%	9.1%	5.3%	6.3%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا٢= ٢٣,٠٦٣ درجات الحرية=٥ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٤٤٢

- تشير بيانات هذا الجدول إلى أن الاتجاه الإيجابي هو الغالب على العنوان الرئيسي في إجمالي التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش عبر مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة بنسبة ٩٣.٧٪، يليها في الترتيب الثاني الاتجاه السلبي بنسبة ٦.٣٪.
- ظهر الاتجاه السلبي للعنوان على مواقع القنوت الفضائية العربية بنسبة ٩.١٪ على موقع قناة العربية، ٥.٣٪ على موقع سكاي نيوز، كذلك ظهر على مواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بنسبة ٤٠٪ على موقع BBC.

أمثلة العناوين ذات الاتجاه السلبي:

ذكر موقع قناة العربية:

- وجدي غنيم يحرم كشف شعر المومياوات.

وعلى موقع سكاي نيوز:

- حقيقة لعنة الفراعنة وعلاقتها بكل مايحدث في مصر.
- ما العلاقة بين نقل المومياوات وأزمة سد النهضة؟

وعلى موقع BBC:

- هل استخراج المومياوات نبش للقبور؟ ... فتوي من شيخ أزهري تثير جدلًا.
- بعد موكب المومياوات الملكية المهيب جدل حول تكلفة الفعاليات والهوية المصرية.
- بسبب تصريحاته حول نقل المومياوات الداعية عبد الله رشدي تسبب في خلاف حاد على صفحات التواصل الاجتماعي.

جدول(١٥) ب

اتجاه االمقدمة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

اتجاه المقدمة		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
إيجابي	ك	17	34	4	7	10	17	89
	%	100.0%	100.0%	100.0%	70.0%	90.9%	89.5%	93.7%
سلبي	ك	0	0	0	3	1	2	6
	%	0.0%	0.0%	0.0%	30.0%	9.1%	10.5%	6.3%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا^{٢}= ١٣,٩٠١ درجات الحرية=٥ مستوى الدلالة = ٠,٠١٦ معامل التوافق=٠,٣٥٧

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الاتجاه الإيجابي هو الغالب على المقدمة في إجمالي التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش عبر مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة بنسبة بلغت ٩٣.٧٪، يليها في الترتيب الثاني الاتجاه السلبي بنسبة بلغت ٦.٣٪.
- ظهر الاتجاه السلبي للمقدمة على مواقع القنوت الفضائية العربية بنسبة ٩.١٪ على موقع قناة العربية، ١٠.٥٪ على موقع سكاي نيوز، ومن أمثلتها: **الربط بين لعنة الفراعنة سقوط قطار الصعيد**، كذلك ظهر على مواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بنسبة ٣٠٪ على موقع BBC، ومن أمثلتها: **جدل ديني حول استخراج المومياوات الملكية.**

جدول(١٥) ت
اتجاه الفكرة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية
وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل لدراسة

اتجاه الفكرة		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
إيجابي	ك	17	34	4	4	10	17	86
	%	100.0%	100.0%	100.0%	40.0%	90.9%	89.5%	90.5%
سلبي	ك	0	0	0	6	1	2	9
	%	0.0%	0.0%	0.0%	60.0%	9.1%	10.5%	9.5%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا٢= ٣٥,٥٥٠ درجات الحرية=٥ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٥٢٢

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الاتجاه الإيجابي هو الغالب على الفكرة المحورية في إجمالي التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش عبر مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة بنسبة بلغت ٩٠.٥٪، يليها في الترتيب الثاني الاتجاه السلبي بنسبة بلغت ٩.٥٪.
- ظهر الاتجاه السلبي للفكرة المحورية على مواقع القنوت الفضائية العربية بنسبة ٩.١٪ على موقع قناة العربية، ١٠.٥٪ على موقع سكاي نيوز، كذلك ظهر على مواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بنسبة ٦٠٪ على موقع BBC.

من أمثلة الأفكار المحورية السلبية:

تصريحات الدكتور أحمد كريمة أستاذ الفقه بجامعة الأزهر حول استخراج المومياوات المصرية أعاد الجدل على التليفزيون المصري ووصف العملية بأنها نبش للقبور حتى قبور الفراعنة في الأصل ممنوع استخراج الفراعنة وعرضها في الفاترينات وإنما يكون للبحث العلمي فقط.

وفي تصريح آخر ربط الإخوان بين فشل مفاوضات سد النهضة ونقل المومياوات الملكية حيث يحرم وجدي غنيم نقل المومياوات والسخرية والانتقاص من جزء مهم من حضارة مصر الفرعونية.

جدول(١٥) ث
اتجاه الخاتمة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية
وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

اتجاه الخاتمة		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
إيجابي	ك	17	34	4	6	10	19	90
	%	100.0%	100.0%	100.0%	60.0%	90.9%	100.0%	94.7%
سلبي	ك	0	0	0	4	1	0	5
	%	0.0%	0.0%	0.0%	40.0%	9.1%	0.0%	5.3%
المجموع	ك	17	34	4	10	11	19	95
	%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا٢= ٢٨,٦٣٤ درجات الحرية=٥ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٤٨١

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الاتجاه الإيجابي هو الغالب على الخاتمة في إجمالي التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش عبر مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة بنسبة بلغت ٩٤.٧٪، يليها في الترتيب الثاني الاتجاه السلبي بنسبة بلغت ٥.٣٪، ومن أمثلة ذلك: **حسمت دار الإفتاء المصرية الجدل المثار حول تحريم نقل المومياوات حيث أعلنت أن إقامة الهيئات المختصة للمتاحف أمر ضروري، لأنه الوسيلة العلمية الصحيحة والوحيدة لحفظ آثار ومومياوات الأمم والحضارات السابقة وتهيئتها للدراسة، وهذا الأمر يبينه التنقيب عن الآثار وهو لا يتعارض شرعًا مع حرمة الميت لأن الأصل في عملية التنقيب عن الآثار أن يقوم به فريق متخصص ومدرب على ذلك وأن يكون بعلم الجهات المختصة.**
- ظهر الاتجاه السلبي للخاتمة على مواقع القنوت الفضائية العربية بنسبة ٩.١٪ على موقع قناة العربية، كذلك ظهر على مواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بنسبة ٤٠٪ على موقع BBC، ومن أمثلة ذلك: عن حفل افتتاح طريق الكباش يتحدث: **هى حاجة عظمة والعالم كله انبهر، لكن الفلوس اللي ادفعت في الحفل ده كانت كفيلة إنها تستعيد وتغير حياة ناس كتيير أوي، كفاية مظاهر وانزلوا لطبقة الشعب اللي بتموت تحت خط الفقر.**

١٥- ردود الأفعال الواردة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة:

تري الباحثة أن قياس ردود أفعال العلماء والمواطنين والصحف والمواقع الأجنبية طريقة أخرى لقياس تفاعلية الجمهور العربي والأجنبي مع التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش عبر مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة.

جدول(١٦) أ
ردود الأفعال الواردة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

ردود الأفعال		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
علماء	ك	4	1	0	5	0	2	12
	%	23.5%	2.9%	0.0%	50.0%	0.0%	10.5%	12.6%
مواطنون	ك	2	2	0	7	3	4	18
	%	11.8%	5.9%	0.0%	70.0%	27.3%	21.1%	18.9%
صحف ومواقع أجنبية	ك	2	7	0	0	0	1	10
	%	11.8%	20.6%	0.0%	0.0%	0.0%	5.3%	10.5%
بدون	ك	11	26	4	3	8	14	66
	%	64.7%	76.5%	100.0%	30.0%	72.7%	73.7%	69.5%
المجموع	ن	17	34	4	10	11	19	95

كا^{٢}= ٤٢٦,٤٥٩ درجات الحرية=٢٥ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠ معامل التوافق=٠,٥١٢

- تشير بيانات هذا الجدول إلى ردود الأفعال الواردة في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة، جاء "بدون ردود أفعال" في الترتيب الأول بنسبة ٦٦.٦٩٪، وجاء"ردود أفعال المواطنين" في الترتيب الثاني بنسبة ١٨.٩٪ من إجمالي التغطية، يليها في الترتيب الثالث" ردود أفعال العلماء" بنسبة ١٢.٦٪، بينما في جاء في الترتيب الرابع" ردود أفعال الصحف والمواقع الأجنبية" بنسبة ١٠.٥٪.
- بمقارنة مواقع القنوات الفضائية المصرية محل الدراسة تبين" بدون ردود أفعال" في الترتيب الأول، وجاء" ردود أفعال العلماء" في الترتيب الثاني بموقع قناة النيل للأخبار ٢٣.٥٪، بينما جاء "ردود أفعال الصحف والمواقع الأجنبية " في الترتيب الثاني بموقع قناة إكسترا نيوز بنسبة ٢٠.٦٪.
- بالنظر إلى مواقع القنوات الفضائية العربية محل الدراسة جاء"ردود أفعال المواطنين" في الترتيب الثاني في كل من موقع قناتي العربية وسكاي نيوز بنسبة ٢٧.٣٪، ٢١.١٪ على الترتيب.
- وبالنظر إلى مواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية محل الدراسة لم يذكر موقع قناة الحرة ردود أفعال، بينما جاء" ردود أفعال المواطنين" في الترتيب الأول على موقع BBC بنسبة ٧٠٪.

من أمثلة ردود أفعال الصحف والمواقع الأجنبية:

ذكر موقع إكسترا نيوز: **وكالات الأنباء العالمية تشيد بالاحتفال المهيب لنقل ٢٢ من المومياوات الملكية.**

نقلت صحيفة **واشنطن بوست الأمريكية** أن أجواء الحفل بداية من التصميم والمسيرة مرورًا بالإجراءات الاحترازية لنقل المومياوات الملكية للحفاظ عليها كانت مثالية، مشيدة بجهود الدولة المصرية لتنمية قطاع السياحة والاهتمام بها.

ذكرت **صحيفة ديلي إكسبريس البريطانية** أن الحدث يُعد استعراضًا سخيًا من قبل مصر لتبهر العالم بحضارتها الضاربة في جذور التاريخ.

أما صحيفة **صن هيرليد الأمريكية** أن الحدث كان بمثابة استعراض مصر لتراثها الغني من الثروات.

أكد موقع **CNN** أن الحدث كان غير مسبوق، حيث ظهرت المومياوات على عربات ملونة بشكل خاص مع كتابة أسمائها بالهيلوغرافية المصرية القديمة.

وصفت قناة صوت أمريكا نقل ٢٢ مومياءً تعود إلى الحقبة المصرية القديمة في كبسولات صممت خصيصًا للحفاظ عليها على حالتها من القاهرة للمتحف الجديد بالحدث المهيب.

تناول الإعلام الدولي لافتتاح طريق الكباش:

الكوميرسيو الإسبانية: الطريق التاريخي سيُحول الأقصر لأكبر متحف مفتوح في العالم.

شبكة إيه بي سي: مصر تفتتح ممر الآلهه في حفل مهيب.

ريبابليك وورلد: العالم يترقب الحفل العظيم لافتتاح ممر الكباش الملكي بالأقصر.

صحيفة بارافادا السلوفاكية: ممر الآلهة الملكي بالأقصر يعود للحياة في أبهي صوره.

شبكة سي بي إس الإخبارية: إحياء طريق المواكب الملكي في طقوس تُجرى لأول مرة منذ ٢٠٠٠عام.

تُبين ردود أفعال الصحف والمواقع الأجنبية مدى الاهتمام العالمي بالاحتفالات المصرية التاريخية التي ترددت فيها ترانيم الأجداد لتحيي فجر الضمير الإنساني وتعلن عن نفسها من جديد بأنها مهد الحضارة الإنسانية وحاملة لرسالة السلام والمحبة إلى العالم أجمع.

جدول(١٦) ب
وسيلة التواصل مع العلماء في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية
وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

العلماء		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
لقاء	ك	0	0	-	1	-	0	1
	%	0.0%	0.0%	-	20.0%	-	0.0%	8.3%
تغريدات	ك	0	0	-	4	-	2	6
	%	0.0%	0.0%	-	80.0%	-	100.0%	50.0%
اتصال هاتفي	ك	4	1	-	0	-	0	5
	%	100.0%	100.0%	-	0.0%	-	0.0%	41.7%
المجموع	ك	4	1	-	5	-	2	12
	%	100.0%	100.0%	-	100.0%	-	100.0%	100.0%

كا٢= ١٢,٨٠٠ درجات الحرية=٦ مستوى الدلالة = ٠,٠٤٦ معامل التوافق=٠,٧١٨

- تشير بيانات الجدول السابق إلى وسيلة التواصل مع العلماء للتعرف على ردود أفعالهم في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش؛ حيث جاءت "التغريدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في الترتيب الأول بنسبة ٥٠٪، ومن أمثلتها عبر الكاتب الفلسطيني عبر حسابه الرسمي: **مصر تتحدث عن نفسها بأسمى معاني الحضارة والإبداع، يوم عظيم في التاريخ المصري، أتمنى لمصر النهضة والتقدم وأن تبقي بلدًا آمنًا لشعبها وأهلها والعرب جميعًا**، يليها في الترتيب الثاني" الاتصال الهاتفي" بنسبة ٤١.٧٪، بينما جاء في الترتيب الثالث " لقاء" ٨.٣٪، وبمقارنة مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة جاء "الاتصال الهاتفي " في مقدمة وسائل الاتصال بالعلماء في مواقع القنوات المصرية، بينما جاءت" التغريدات" في مقدمة وسائل الاتصال بالعلماء في مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية.

جدول (١٦) ت
موقف العلماء في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية
وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل لدراسة

موقف العلماء		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
مؤيد	ك	4	1	-	3	-	2	10
	%	100.0%	100.0%	-	60.0%	-	100.0%	83.3%
معارض	ك	0	0	-	2	-	0	2
	%	0.0%	0.0%	-	40.0%	-	0.0%	16.7%
المجموع	ك	4	1	-	5	-	2	12
	%	100.0%	100.0%	-	100.0%	-	100.0%	100.0%

كا٢= ٣,٣٦٠ درجات الحرية=٣ مستوى الدلالة = ٠,٣٣٩ غير دالة

- تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاه العلماء وموقفهم في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش؛ حيث جاء"مؤيد" بنسبة ٨٣.٣٪، يليه في الترتيب الثاني"معارض" بنسبة ١٦.٧٪، وقد جا اتجاه العلماء "مؤيد" على مواقع القنوات الفضائية بنسبة ١٠٠٪ فيما عدا موقع قناتي الحرة والعربية لم يظهر فيهما موقف العلماء وهذا يتناسب مع جدول رقم (١٦) أ والذي تبين منه عدم وجود ردود أفعال للعلماء على موقعي هاتين القناتين، وقد جاء "مؤيد" بنسبة ٦٠٪ على موقع BBC، و"معارض" بنسبة ٤٠٪، ومن المواقف المعارضة موقف الدكتور أحمد كريمة، ووجدي غنيم السابق ذكرهما.

جدول (١٦) ث
وسيلة التواصل مع المواطنين في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

المواطنون		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
لقاء	ك	2	2	-	0	0	1	5
	%	100.0%	100.0%	-	0.0%	0.0%	25.0%	27.8%
تغريدات	ك	0	0	-	7	3	3	13
	%	0.0%	0.0%	-	100.0%	100.0%	75.0%	72.2%
المجموع	ك	2	2	-	7	3	4	18
	%	100.0%	100.0%	-	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا^{2}= ١٤,٢٦٢ درجات الحرية=٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٧ معامل التوافق=٠,٦٦٥

- تشير بيانات الجدول السابق إلى وسيلة التواصل مع المواطنين للتعرف على ردود أفعالهم في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش؛ حيث جاءت "التغريدات" في الترتيب الأول بنسبة ٧٢.٢٪، **وهذه النتيجة تُعبر عن مدى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في قياس ردود أفعال الجمهور ومعرفة رجع الصدى، وقد علق وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زيد عبر حسابه الرسمي قائلًا "مصر تجدد جمالها"، وكتب وزير الثقافة السعودي بدر بن عبد الله آل سعود: "خالص التهاني للأشقاء في جمهورية مصر العربية لنجاح موكب المومياوت الملكية ونقلها إلى المتحف القومي للحضارة المصرية، الحضارة الكبيرة في أيد أمينة"**، يليها في الترتيب الثاني" لقاء" بنسبة ٢٧.٨٪، وبمقارنة مواقع قنوات الدراسة جاء " لقاء" في الترتيب الأول بالنسبة لمواقع القنوات الفضائية المصرية محل الدراسة، بينما جاءت " التغريدات " في المقدمة بالنسبة لمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية، مما يوضح الاختلاف بين مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة في كيفية التواصل مع الجمهور.

جدول (١٦) ج
موقف المواطنين في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية
وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

موقف المواطنين		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
مؤيد	ك	2	2	-	4	2	2	12
	%	100.0%	100.0%	-	57.1%	66.7%	50.0%	66.7%
معارض	ك	0	0	-	3	1	2	6
	%	0.0%	0.0%	-	42.9%	33.3%	50.0%	33.3%
المجموع	ك	2	2	-	7	3	4	18
	%	100.0%	100.0%	-	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

كا^{٢}= ٢,٧٨٦ درجات الحرية=٤ مستوى الدلالة = ٠,٥٩٤ غير دالة

- تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاه المواطنين وموقفهم في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش؛ حيث جاء "مؤيد" في الترتيب الأول بنسبة ٦٦.٧٪ من إجمالي التغطية الإعلامية لموضوعات الدراسة، من أمثلتها: **ما ورد على مواقع التواصل الاجتماعي بموقع قناة سكاي نيوز عن افتتاح طريق الكباش: "مصر بتعمل عظمة"، " أغنية الأقصر بلدنا عملت توازن بين مصر القديمة والحديثة**، وجاء في الترتيب الثاني" معارض" بنسبة ٣٣.٣٪.
- بمقارنة قنوات الدراسة تبين عدم وجود "مواطنين معارضين" على مواقع القنوات الفضائية المصرية؛ حيث جاء نسبة "مؤيد" في المقدمة بنسبة ١٠٠٪، وهذا أمر بديهي لأن الحدث يُشعر المصريين والعرب بالفخر والعزة، وبالنسبة لموقع قناة الحرة فهي لم تذكر ردود أفعال المواطنين أصلاً كما عبر عن ذلك جدول (١٦) أ.
- وبالنظر إلى مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية تساوت النسبة بين اتجاهات ردود أفعال المواطنين على قناة سكاي نيوز بنسبة ٥٠٪ لكل منهما، بينما جاء "معارض" في الترتيب الثاني على موقعي قناتي العربية، BBC بنسبة ٣.٣٣٪، ٤٢.٩٪ على الترتيب، وربما يرجع هذا الاختلاف إلى سياسة هذه المواقع في عرض الأخبار، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Lie Jie Li Zang & Zahou 2015)[٤١] حيث أوضحت خلال دراستها للتناول الإخباري بين وكالة الأنباء الصينية ووكالة رويتر ووكالة أسوشيتد برس فيما يتعلق بأحداث الخامس من يوليو، اختلاف الأطر فيما بينها بشكل واضح ليعكس كل منها اتجاه الدولة التابعة لها.

من أمثلة المواقف غير المؤيدة للمواطنين:

قامت الباحثة بتحليل ردود الأفعال غير المؤيدة للمواطنين وقد تبين أن بعضها جاء على **سبيل السخرية** تعليقًا على رأي الدكتور أحمد كريمة حول نبش القبور بموقع قناة **BBC** مثل: تغريدة تقول" أصل الفراعنة كانت أمهم بتدعي عليهم وتقولهم روحوا ربنا يفرج عليكم خلقه، بس كانت بتقولها بالهيلوغريفي طبعًا معلش علشان الأمانة"، وعلق آخر قائلًا : صح جدًا طبعًا احنا بس نلاقيها الأول

وأوعدك هنبيعها أهو يبقي إتجار بالمومياء أحسن من التشهير بها، وغرد آخر: يا أمة ضحكت من جهلها الأمم حتى الحضارة اللي بنفتخر بها والعلم اللي كنا بنمتلكه من أسرار التحنيط اللي العالم كله لم يصل لمعرفة أسراره، والطب اللي في هذه المومياوات اللي مصر بتفتخر بيه حتى الآن حرام، ومنها على موقع قناة العربية حول رأي وجدي غنيم على حرمة كشف شعر الملكة " تي ": شعرها باين إخص عليهم كانوا لبسوها طرحة طيب، ومنها ما كان غير مؤيد لرأي الدكتور أحمد كريمة ولكن غرد برأية **بأسلوب عقلاني دون السخرية:** في اعتقادي الشخصي أنه كلام منطقي جدًا وينطبق مع حرمة نبش القبور، ولكن الفراعنة حياتهم كلها معجزات بشرية ومن ضمن هذه المعجزات تحنيط الموتي التي عجزت البشرية حتى الآن عن فعل ما كانوا يفعلونه، والله سبحانه وتعالي عندما أعطاهم هذه الخصائص دون غيرهم لإظهار آياته ومعجزاته مع البشر وليس لإخفائها والله أعلم، وعن لعنة الفراعنة غرد المواطنون على موقع قناة **سكاي نيوز بطريقة السخرية:** اللي بيحصل في البلد من امبارح ده مش طبيعي حاسه إننا عايشين في مسلسل ما وراء الطبيعة، وغرد آخر: اليومين دول بس لعنة فراعنة؟ يعني اللي فات من عمري ده كله ماكنش بسبب اللعنة؟

ومنها ما ورد عن حفل افتتاح الكباش على موقع قناة **BBC بطريقة الاستفهام التعجبي:** ما أشبه اليوم بالأمس؟!، تذكرت الخديوي إسماعيل بدل الملايين اللي اتصرفت في حفل الافتتاح كانت وضعت بالبنية التحتية لمدينة أسوان أو الصرف الصحي بالإسكندرية.

١٦- أطر استخدام عبارات للتأكيد على معاني بعينها في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة:

جدول (١٧)

أطر استخدام عبارات للتأكيد على معاني بعينها في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة

العبارات المستخدمة		القناة						المجموع
		النيل للأخبار	إكسترا نيوز	الحرة	BBC	العربية	سكاى نيوز	
١-الحضارة المصرية	ك	13	27	3	5	5	12	65
	%	76.5%	79.4%	75.0%	50.0%	45.5%	63.2%	68.4%
٢-نبش القبور	ك	0	2	0	1	0	1	4
	%	0.0%	5.9%	0.0%	10.0%	0.0%	5.3%	4.2%
٣-تكاليف النقل	ك	1	2	0	2	0	1	6
	%	5.9%	5.9%	0.0%	20.0%	0.0%	5.3%	6.3%
٤- السياحة الثقافية	ك	13	19	3	3	2	12	52
	%	76.5%	55.9%	75.0%	30.0%	18.2%	63.2%	54.7%
٥-الهوية المصرية والبصرية	ك	2	2	0	2	2	1	9
	%	11.8%	5.9%	0.0%	20.0%	18.2%	5.3%	9.5%

٦-موكب مهيب	ك	11	23	4	5	5	10	58
	%	64.7%	67.6%	100.0%	50.0%	45.5%	52.6%	61.1%
٧-شعر الملكة تى	ك	1	0	0	0	2	1	4
	%	5.9%	0.0%	0.0%	0.0%	18.2%	5.3%	4.2%
٨-لعنة الفراعنة	ك	0	0	1	1	0	1	3
	%	0.0%	0.0%	25.0%	10.0%	0.0%	5.3%	3.2%
٩-تاريخ الملوك والملكات	ك	12	5	4	4	3	11	39
	%	70.6%	14.7%	100.0%	40.0%	27.3%	57.9%	41.1%
١٠-الإهمال	ك	0	0	1	2	0	3	6
	%	0.0%	0.0%	25.0%	20.0%	0.0%	15.8%	6.3%
١١-سقنن رع	ك	5	1	0	2	2	3	13
	%	29.4%	2.9%	0.0%	20.0%	18.2%	15.8%	13.7%
١٢-مردود الافتتاح	ك	3	14	0	0	1	8	26
	%	17.6%	41.2%	0.0%	0.0%	9.1%	42.1%	27.4%
١٣-متحف مفتوح	ك	4	13	0	0	3	10	30
	%	23.5%	38.2%	0.0%	0.0%	27.3%	52.6%	31.6%
١٤-الاحتفالات الدينية	ك	0	10	0	0	1	9	20
	%	0.0%	29.4%	0.0%	0.0%	9.1%	47.4%	21.1%
المجموع	ن	17	34	4	10	11	19	95

يهتم الإطار الخبري بدراسة المحتوي الضمني للرسالة، ومن ثم يهتم بدلالات الألفاظ المستخدمة [٤٢]

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أطر استخدام عبارات للتأكيد على معاني بعينها في فيديوهات التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة، وجاءت عبارة " الحضارة المصرية " في الترتيب الأول بنسبة ٦٨.٤٪، يليها في الترتيب الثاني" موكب مهيب " بنسبة ٦١.١٪، وجاء في الترتيب الثالث " السياحة الثقافية " بنسبة ٥٤.٧٪، وجاء في الترتيب الرابع "تاريخ الملوك والملكات" بنسبة ٤١.١٪، بينما جاء في الترتيب الخامس " متحف مفتوح " بنسبة ٣١.٦٪، وجاء في الترتيب السادس " مردود الافتتاح " بنسبة ٢٧.٤٪.

يمكن توضيح دلالات تلك العبارات كالآتي:

- **الحضارة المصرية:** من العبارات التي كثر استخدامها في التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة لتدل على عظمة الحضارة المصرية الضاربة بجذورها في عمق التاريخ والتي لايمكن لأحد إنكارها، وفيها رسالة إلى العالم أجمع أن مصر هي أصل الحضارة وأصل التاريخ وهذه حقيقة لا ينبغى أن تغيب عن الجميع، فمصر جاءت ثم جاء بعدها التاريخ.

- **السياحة الثقافية:** هذه العبارة فيها لفت نظر العالم إلى التنوع السياحي الذي تتمتع به مصر، ففيها بالإضافة إلى شواطئها وسواحلها العلاجية يوجد أيضًا السياحة الثقافية التي يجد فيها المثقفون مرتعًا خصبًا لإشباع رغباتهم الثقافية، وفي ذلك ترويج للسياحة في مصر بكافة أنواعها الدينية والشاطئية والعلاجية وصولًا إلى السياحة الثقافية، وذكرموقع قناة النيل للأخبار مبادرة "حكايتنا" والتي أطلقتها وزارة السياحة والآثار بالتضامن مع وزارة التربية والتعليم لقيام الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة بعمل فيديوهات عن ملوك وملكات مصر بهدف نشر الوعي الثقافي بين طلاب المدارس، وهي حملة للترويج السياحي في الوقت نفسه، بالإضافة إلى إصدار مجموعة من طوابع البريد لتوثيق حدث نقل المومياوات الملكية، وكذلك عمل منصة على شبكة الإنترنت لحجز تذاكر من خلالها، مع استعراض الصفحة نبذة عن متحف الحضارة بالفسطاط، ومنها سؤال يطرحه موقع قناة BBC: **هل تكتمل السياحة في مصر دون زيارة الأقصر والسير في هذا الطريق الطويل الذي يُعرف بطريق الكباش؟**، كما توقع موقع قناة سكاي نيوز بأن يسهم طريق الكباش الفرعوني في زيادة أعداد السياح الوافدين لزيارة المناطق الأثرية والثقافية بنسبة ٣٠٪، مما يُشعل المنافسة بين السياحة الترفيهة والسياحة الثقافية في مصر.
- **تاريخ الملوك والملكات:** من المصطلحات التي كثُر ذكرها في التغطية الإعلامية لنقل المومياوات الملكية بمواقع القنوات محل الدراسة لتدل على عظمة تاريخ هؤلاء الملوك والملكات ، فكل ملك وملكة له قصته التي توجه رسالة إلى العالم وقد ذكر موقع قناة العربية تغطية بعنوان: **تعرَّف على أبرز الملوك المشاركين في الموكب الذهبي للمومياوات الملكية**، وقد ذكر التقرير في مقدمة الموكب الملكي الفرعوني ابن الشمس الشجاع " سقنن رع تاع " ومجموعة من الملوك والملكات ومنهم الملكة "حتشبسوت" المعروفة بالمومياء المبتسمة حكمت بعد وفاة زوجها تحتمس الثاني وتميز عهدها بقوة الجيش ونشاط التعمير والتجارة، بالإضافة إلى أشهر الملوك على الإطلاق الملك "رمسيس الثاني" الذي تتعامد الشمس على تمثاله مرتين خلال العام ولا تزال صورته على الجنيه المصري وقد حكم ٦٧ عامًا وشهد عصره بناء معابد أشهرها معبد الكرنك، والملكة " أحمس نفرتاري " وهي أول إمرأة في التاريخ تمسك قيادة فرقة عسكرية وتحارب بنفسها وانتهت بطرد الغزاة، وهذه رسالة إلى العالم أجمع على قوة المرأة المصرية منذ التاريخ، وقد تم تشبيه أحد العازفات في حفل نقل المومياوات الملكية بملكات الفراعنة في قوتها.
- **متحف مفتوح:** يشير بذلك إلى الطريق الأقدم على الأرض فهو ليس مجرد طريق يصل بين معبدي الأقصر والكرنك وليس مجرد طريق مُزين بتاريخ لا مثيل له، ولكنه يمثل الاستمرار على خطي الجمهورية المصرية الجديدة دشنه الأجداد منذ آلاف السنين ويُعيد إحياءه بسواعد أبناء مصر، إنه طريق الكباش أكبر متحف مفتوح في العالم، ففي ذلك ترويج للسياحة الثقافية والإشادة بجهود الدولة

المصرية، حيث استطاعت إزالة التعديات على هذا الطريق، وتحويله إلى متحف أثري يُبهر العالم، **فالأحفاد يستكملون مسيرة الأجداد.**

- **الملك سقنن رع:** بالرغم من احتفاء الرحلة الذهبية للمومياوات الملكية بتاريخ ملوكها وملكاتها فمنهم الملك تحتمس الثالث ذلك القائد العسكري العظيم الذي كان محنكًا في القيادة العسكرية وقاد معركة قادش ومعركة مجدوا الشهيرة وما فعلوه بالعجلات الحربية، إلا أن تاريخ **الملك سقنن رع** استطاع أن يبعث رسالة إلى العالم بأن مصر قوية لاتسمح لأحد أن يمس تراب أرضها فهو قاهر الهكسوس.
- **موكب مهيب:** يدل هذا التعبير على عظمة الأجداد وصولًا إلى الأحفاد.
- **مردود الافتتاح:** المقصود به رجع الصدى على السياحة المصرية الثقافية بعد افتتاح طريق الكباش ذلك الطريق الذي يربط بين معبدي الأقصر والكرنك، وقد رسخ هذا الطريق مكانة الأقصر الغنية بالمقومات السياحية والمعالم الأثرية بعد أن وضعت على قائمة التراث العالمي بمنظمة اليونيسكو قبل نحو أربعين عامًا، وقد ذكرموقع قناة سكاي نيوز ما قالته عالمة المصريات الشهيرة "سارة باركك" التي تعمل بوكالة ناسا الفضائية في أحد المجلات الأشهر للحضارات بالعالم: أن ما تم اكتشافه في مصر أقل من ١٪ مما يوجد في مصر، يوجد في الأقصر الغرفة الواحدة فيها ١٣٤عامودًا يطلق عليها العلماء الغربيون أكبر غرفة في العالم، **فعندما نتحدث عن مصر نتحدث عن عامرها وغامرها.**
- **الاحتفالات الدينية:** جاء الاحتفال بافتتاح طريق الكباش على غرار الاحتفالات الدينية التي كان يحييها المصريون القدماء، فقد كانو يحتفلون بالفيضان الذي يمثل عندهم تخصيب الأرض بالإضافة إلى الاحتفال بعيد الأوبت (عيد الزواج) وهو أهم أعياد مصر القديمة، وهو عيد يجمع بين الآله آمون والآلهة آمونت وابنهم خونسوا فيما يُعرف بالثالوث الطيبي، وهذا يدل على معتقداتهم الدينية.
- **الهوية البصرية:** حيث يُعيد افتتاح طريق الكباش الأقصر إلى العالم أجمع بهوية بصرية موحدة في كل من مطار الأقصر ووسائل النقل والمواصلات والبزارات والشوارع جميعها تحتوي على هوية بصرية واحدة (لوجو مصري قديم) وألوان موحدة، لتضع الأقصر مرة أخرى ترويجيًا على الخريطة العالمية للسياحة.
- **من العبارات التي لها دلالات سلبية (نبش القبور– تكاليف النقل – الهوية المصرية – شعر الملكة تي – لعنة الفراعنة – الإهمال):** وقد جاءت هذه العبارات على مواقع القنوات العربية، ومواقع القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية، لتتناول التغطية الإعلامية لهذين الحدثين الجليلين مستخدمة التركيز على أفكار سلبية في بعض الفيديوهات.
- **نبش القبور:** يطل علينا موقع BBC بعنوان: **هل استخراج المومياوات نبش للقبور؟** ليخرج المصريين من فرحة الاحتفال إلى التشكيك في أمور دينية مستخدمًا تصريحات أحد علماء الأزهر الشريف لإثارة الجدل والبلبلة، ولكن دار الإفتاء المصرية تُحسم الجدل.

- **تكاليف النقل:** وعلى الموقع ذاته تثير الجدل مرة أخري بعنوان: **بعد موكب المومياوات الملكية المهيب جدل حول تكلفة الفعاليات والهوية المصرية** لتثير الجدل هذه المرة من الناحية الاقتصادية والهوية المصرية، مما جعل المغردون عبر وسائل التواصل الاجتماعي يتساءلون **في تغريدات سلبية مثيرة للجدل:** الحفل الأسطوري دا بيطرح علينا أسئلة مهمة، لما الدولة عندها القدرات والإمكانيات والمهارات دي ليه مش شايفين لها أثر في الملفات التى تهم الناس فعلًا مثل الصحة والمواصلات والتعليم؟، وعلى الرغم من هذه التغريدات المثيرة للجدل إلا أن الشعب مازال واعيًا، **فقد جاءت تغريدة إيجابية ردًا على التغريدة السابقة:** لماذا نربط بين الحسنة والسيئة؟ لماذا لا نشجع خطوة في الاتجاه الصحيح؟ والتي يمكن أن يتبعها الكثير من التصحيح للأوضاع التي تراكمت على مدى السنين وتحتاج لجهد لإصلاحها؟ نرجوا بث الأمل وكفانا إحباطًا، ملفات الصحة والتعليم والمواصلات معقدة ونتائجها طويلة الأجل ولا تقارن بحفل تم الإعداد له في كام شهر.

وقد ذكر موقع القناة ذاته: تكاليف الحفل لم يتم الإعلان عنها، ولكن ترميم ميدان التحرير تكلف ٩.٥ مليون دولار، وتكلفة المتحف المصري ١٢٧ مليون دولار، ووصلت تكلفة المتحف المصري الكبير في منطقة الأهرامات والذي ينتظر العالم افتتاحه ٩٥٤ مليون دولار، ليثير موقع القناة بهذه الأرقام غضب الشارع المصري، ولكن يمكن الرد عليهم بأن القطاع السياحي في مصر كان يحتاج إلى مزيد من الإنجازات والترويج السياحي حتى تعود السياحة المصرية من جديد بعد أزمة كورونا، ليدر ربحًا تستخدمه الدولة في إصلاح الملفات التي تحتاج إلى إصلاح، فالسياحة مصدر أساسي للدخل القومي والعملة الصعبة.

- **الهوية المصرية:** مرة أخري يُطل علينا موقع قناة BBC بعنوان: **بسبب تصريحاته حول نقل المومياوات الداعية عبد الله رشدي تسبب في خلاف حاد على صفحات التواصل الاجتماعي**، حيث غرد على صفحته قائلًا: فرحانين بحضارة سبعة آلاف سنة، فرحانين بعراقة تاريخنا بس ده مش هيغير من هويتنا شئ، هويتنا الإسلامية هويتنا العربية، فأنا فخور بوطني، فخور بعراقة تاريخي مستمسك بديني وإسلامي، يعني لن نترك تاريخنا بلا عناية ولكننا لن ننفصل عن هويتنا بحال من الأحوال وإذا غضب بعضهم فمعلش، **هذه التغريدات من شأنها خلق فتنة طائفية بين المسلمين والأقباط في أمر هو في النهاية اهتمام لكل المصرين على اختلاف معتقداتهم وديانتهم، فلماذا نربط بين التاريخ وبين الهوية الدينية، نحن جميعًا في النهاية ننتمي لتاريخ مصري واحد.**

ولكن يظل الشعب المصري واعيًا لهذه الأمور التي تُحاول إثارة الخلاف وإطفاء فرحة المصريين بهذه الإنجازات العظيمة، فقد رد المغردون: هو احنا بنعبد الأصنام مثلًا، احنا بنفتخر بتاريخنا وحضارتنا الفرعونية والمسيحية والإسلامية، وهرجع أقول للشيخ عبد الله رشدي قد تكون تمتلك بعض العلم في مجالك ولكنك تفقد الكثير من الحكمة، عايز تركب الترند بارك لبلدك أشيك واسكت مش هيجرالك حاجة.

- **شعر الملكة تي:** ما ذكره وجدي غنيم بموقع قناة **العربية** حول تحريم كشف الملكة تي إحدى ملكات موكب المومياوات الملكية حيث يتم التغطية الإعلامية بدلالات سلبية.
- **لعنة الفراعنة، الإهمال:** طرح موقع قناة **الحرة الأمريكية** سؤالًا ربطت فيه بين لعنة الفراعنة وما حدث في قطار الصعيد وسفينة قناة السويس؟!، في محاولة لاتهام الحكومة المصرية بالاهتمام بمجال القطاع السياحي على حساب قطاعات أخري مثل قطاع النقل، والسفينة العالقة في قناة السويس في هذه الفترة (سفينة إيفر غيفن اليابانية والتي رفعت علم بنما وكانت تنقل بضائع بين آسيا وأوروبا في ممر أحادي في قناة السويس)، والتي أسدل عليها الستار؛ حيث تمكنت هيئة قناة السويس من تعويم السفينة وفتح المجرى الملاحي لعبور أكثر من ٤٢٢ سفينة عالقة فيه، وقد حاول موقع قناة الحرة لفت النظر إلى هذه الحوادث ولكن في إطار الحديث عن لعنة الفراعنة، ولكن أجاب المستشار الاقتصادي في منظمة السياحة العالمية بأن ما يحدث لسفينة قناة السويس مجرد حادث ولا علاقة له بما يُدعى بلعنة الفراعنة، كما أن تغلب المصريين علي مشكلة السفينة العالقة يدل على عظمة المصريين.

خاتمة الدراسة:

تناولت هذه الدراسة أطر تناول القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية والأجنبية الناطقة بالعربية لاحتفالية نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش دراسة مقارنة بين عينة من هذه القنوات وتوصلت الدراسة إلى:

أغلق موقع قناة النيل للأخبار ميزة التعليقات على موقعها الإلكتروني حيث قاست نسبة التفاعلية من خلال عدد المشاهدات والإعجاب وعدم الإعجاب، بينما تصدرت التعليقات(الأقل من ٥٠٠) في موقع إكسترا نيوز بنسبة ٧٣.٥٪، وعلى مستوى مواقع القنوات الفضائية العربية فقد كانت النسبة في موقع قناة الحرة مناصفة بين(بدون تعليق، أقل من ٥٠٠)، و تصدر (١٠٠٠تعليق فأكثر) موقع قناة BBC بنسبة ٦٠٪، يليها في الترتيب الثاني(أقل من ٥٠٠ تعليق) بنسبة ٤٠٪، وتصدرت (أقل من ٥٠٠ تعليق) مواقع قنوات العربية، سكاي نيوز بنسبة ٨١.٨٪، ٨٩.٥٪ على الترتيب.

وجاء"التقرير التليفزيوني" في المرتبة الأولى من إجمالي الفيديوهات التي تناولت نقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش بمواقع القنوات الفضائية محل الدراسة بنسبة ٤١.١٪، بينما جاء "حوار معلومة" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٢.٦٪، وفي الترتيب الثالث "حديث مباشر" بنسبة ١٨.٩٪.

أما عن الأطر الفرعية المستخدمة في التغطية الإخبارية لنقل المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش عبر مواقع القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة، وجاء في الترتيب "الأول إطار المسؤولية" بنسبة ٨٤.٢٪، يليه في الترتيب الثاني "إطار الاستراتيجية" بنسبة ٤١.١٪، وجاء في الترتيب الثالث

"الإطار الأخلاقي" بنسبة ٣١.٦٪، بينما جاء "إطار النتائج الاقتصادية" في الترتيب الرابع بنسبة ٣٠.٥٪، وجاء "الإطار الأخلاقي" في الترتيب الخامس بنسبة ٣١.٦٪، وفي الترتيب السادس جاء "إطار الاهتمامات الإنسانية" بنسبة ٢٩.٥٪، بينما جاء في الترتيب الأخير" إطار الصراع " بنسبة ٧.٤٪.

بمقارنة مواقع القنوات الفضائية محل الدراسة جاء "ذكر معلومات تاريخية"، "والترويج للسياحة" في مقدمة الأفكار المحورية التي تناولتها قناة النيل للأخبار بنسبة ٥٢.٩٪، يليها "نقل الحدث" في الترتيب الثاني بنسبة ٤١.٢٪، بينما تصدر "نقل الحدث" موقع إكسترا نيوز بنسبة ٧٠.٦٪، يليها في الترتيب الثاني "الترويج للسياحة" بنسبة ٢٣.٥٪، وعلى مواقع القنوات الفضائية العربية تصدر" نقل الحدث " موقع قناة العربية بنسبة ٨١.٨٪، يليها " ذكر معلومات تاريخية " في الترتيب الثاني بنسبة ٤٥.٥٪، بينما تصدر" ذكر معلومات تاريخية" موقع سكاي نيوز بنسبة ٦٣.٢٪، يليها في الترتيب الثاني " الترويج للسياحة " بنسبة ٤٢.١٪، وبمواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية تصدر" نقل الحدث" قناة BBC بنسبة ٥٠٪ بينما تصدر" جميع ماسبق " موقع قناة الحرة بنسبة ٥٠٪.

وظهر الاتجاه السلبي للفكرة المحورية على مواقع القنوت الفضائية العربية بنسبة ٩.١٪ على موقع قناة العربية، ١٠.٥٪ على موقع سكاي نيوز، كذلك ظهر على مواقع القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية بنسبة ٦٠٪ على موقع BBC.

جاءت التعليقات المعارضة للمواطنين إما على سبيل السخرية، أو تغريدات عقلانية دون السخرية، أو على سبيل الاستفهام التعجبي.

قائمة المراجع:

١- محمد سعد: اليوم السابع، مقالة بعنوان" وزير السياحة والآثار ٢٠١٩م الأعلى في الأعداد السياحية" ١١ يوليه ٢٠٢١م، متاح علي موقع: **htpt:// 7.com youm.m**

٢- عبد الله محمد عبد الله أطبيقة (٢٠٢١م): "الأطر الخبرية لأزمة الهجرة غير القانونية في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية العربية نت و DW الألمانية أنموذجًا"، **مجلة كلية الفنون والإعلام**، السنة ٦ – العدد ١٢ – ديسمبر،(ليبيا: جامعة سرت، كلية الآداب قسم إعلام).

3- Yang,Jin." Framing Immigration and Illegal Immigration in the 2016 Presidential Campaigns :Comparing Donald Trump and Bernie Stander›s Positionl " **, Athens Journal of Mass Media and Communication** –Vol7,issue1,January 2021.

٤- بسنت مراد فهمي (٢٠١٩م): "أطر التغطية الإخبارية للهجوم الثلاثي الأمريكي البريطاني الفرنسي على سوريا بقناتي الحرة وروسيا اليوم وتفاعل الجمهور على موقعيهما على اليوتيوب "، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٦٦، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

5- UIus ,S.(2017) : Russi Today : How aggressive content affects public response . Bachelor thesis, **Leiden University**, available at : **https:// uu.divaportal.org**.

٦- دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م): "معالجة مواقع القنوات الإخبارية لأزمة سد النهضة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٦١، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

٧- رباب عبد الرحمن هاشم (٢٠١٥م): "أطر معالجة القنوات الإخبارية العربية لإعداد دستور مصر ٢٠١٣م: بالتطبيق على قناتي النيل للأخبار والجزيرة مباشر مصر، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٥٢، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

8- Asimina Michaildou 2015: " the role of puplic in shaping E.U contestations: Euroscepticism and online news media, **International Science review** ,vol.38,no 3, june 2015.

٩- هبة أمين شاهين (٢٠١٣م): "المعالجة الإخبارية للانتخابات التشريعية في القنوات الفضائية العربية والدولية: دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي العربية والحرة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٤٤ يوليو- سبتمب، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

١٠- فاطمة الزهراء أبو الفتوح محمود الخطيب(٢٠١١م): "أطر المعالجة الإعلامية لسياسيات الرئيس الأمريكي باراك أوباما " دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والحرة "، **حولية آداب عين شمس**: المجلد ٣٩، إبريل – يونيو (جامعة عين شمس، كلية الآداب).

١١- عربي عبد العزيز أحمد (٢٠١١م): "المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في قناتي العربية، BBC العربية: دراسة مقارنة تحليلية لعينة من نشرات الإخبار في إطار نظرية الأطر الخبرية "، **مجلة جامعة حلوان**، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، (جامعة حلوان، كلية التربية).

12- Dimitrova, D.V,Stromback,J , (2011) : " Election news in Sweden and the United States ; Acomparative study of sources and media frames , **Journalism**,13 (5).

١٣- رباب عبد الرحمن هاشم خليفة (٢٠٠٨م): " المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها"، **رسالة دكتوراة غير منشور**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

١٤- هبة أمين شاهين (٢٠٠٧م): "الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٢٧، يوليو- سبتمبر، ٢٠٠٧م، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

15- Gamson, Willim A.News as framing comment on Graber American . **Behavjoralscientist** Vol.33 , No.2,1989.

16- Oscar H. Gandy. Jr. et al, Race and risk factors Affecting the framing of storied about inequality, Discrimination and just plain bad luck **. Public opinion quarterly** , Vol.61mNo.1,1997.

١٧- مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد (٢٠٠٦م): **"نظريات الاتصال"**،(القاهرة: دار النهضة).

18- Entman, Robert M.," Framing toward clarification of fracturedparadigm, **Journal of communication** Vol 43,No.4, Autumn 1999.

١٩- حسن عماد مكاوى وليلي حسين السيد (٢٠٠٩م): **"الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط٢، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).

20- Entman ،Robet ،op.cit.

٢١- جمال عبد العظيم (٢٠٠٧م): "أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية دراسة مقارنة لموقع بي بي سي وقناة العالم الإيرانية "، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، عدد٣ مجلد٨، يولية- سبتمبر، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

٢٢- تم عرض استمارة تحليل المضمون على السادة:

أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ الإذاعة والتليفزيون المفترغ بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أ. د/ جمال عبد الحي النجار أستاذ الصحافة والنشر المتفرغ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية شعبة الصحافة والإعلام، جامعة الأزهر.

أ.د / محمد إبراهيم معوض أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أ.م. د/ محمود محمد عبد الحليم أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة الطفل بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أ.م. د / محمد الوردانى أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.

٢٣- تم إجراء الاستبيان مع الزملاء:

د/ شيماء أحمد رفعت مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون شعبة الصحافة والإعلام، جامعة الأزهر.

د / نداء صابر مدرس بقسم الصحافة والنشر شعبة الصحافة والإعلام، جامعة الأزهر.

24- http:// Almassry Alyuom .com

25- https://m.youm.com

٢٦- ممدوح عبد الله مكاوي (٢٠١٧م): " تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للإنتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦م دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي "، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، يناير – مارس، العدد ٥٨ (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

٢٧- زكريا أحمد فتحي شاهين (٢٠٠٩م): " علاقة تعرض المراهقين لنشرات الأخبار في القنوات الفضائية الإخبارية العربية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس).

٢٨- رباب عبد الرحمن هاشم (٢٠١٥م): " أطر معالجة القنوات الإخبارية العربية لإعداد دستور مصر ٢٠١٣: بالتطبيق على قناتي النيل للأخبار والجزيرة مباشر مصر "، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٥٢، سبتمبر، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

٢٩- دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)، مرجع سابق.

٣٠- بسنت فهمي مراد (٢٠١٩م)، مرجع سابق.

٣١- ممدوح عبد الله مكاوي (٢٠١٧م)، مرجع سابق.

٣٢- المرجع السابق نفس.

٣٣- ريم إسماعيل عبود (٢٠٠٨م): " العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية العربية ومستوى المعرفة لدى الجمهور العربي حول الأحداث الجارية "، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

٣٤- دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م): مرجع سابق.

٣٥- نشوة سليمان محمد عقل (٢٠٠٦م) : " المعالجة السياسية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان، **رسالة دكتواة غير منشورة** ، (جامعة القاهرة, كلية الإعلام).

٣٦- دينا يحيى مرزوق (٢٠١٧م)، مرجع سابق.

٣٧- ممدوح عبد الله مكاوي (٢٠١٧م)، مرجع سابق.

٣٨- هبة أمين شاهين (٢٠١٣م)، مرجع سابق.

٣٩- ممدوح عبد الله مكاوي(٢٠١٧م)، مرجع سابق.

40- Entman, RobertM.,(1999): " **Framing toward clarification of fractured paradigm journal of communication**", vol 43 ,No.4 , Autumn 1999.

41- Li Zangm, Lijie Zhou, Xigen Li (2015): " Framing Stratigies At Different Stages of Crisis : coverace of the July 5th Urumqi event by Xinhua,Reuters and Ap.**International Communication Gazette**,Vol.77no. 1 February 2015.

42- Stephen D. Reese,:" Framing Puplic life . ABirding Modle forming study".(**Paper Presented to Inaugural conference for the center of Mass Communication Research)** University of South Carolina, Colombia , October,1997 .

Coverage Frameworks for Satellite News Channels for the Transfer of Royal Mummies and the Opening of the Kebash Route: A Comparative Study Between Websites of Egyptian, Arabic, and Foreign Arabic-Speaking Channels

Dr. Neveen Mohamed Oraby Hammad
neveenoraby378@gmail.com
Assistant Professor of Radio & Television,
College of Islamic and Arabic Studies for Girls in Cairo,
Al Azhar university

Abstract

The objective of the study is to identify and compare the news frameworks used by websites of Egyptian, Arabic, and foreign Arabic-speaking satellite news channels in the media outflow of the golden voyage of royal mummies and the opening of the Kebash route, using the method of surveying the most descriptive and analytic methods (Nile News website, Extra News) As sample of the Egyptian satellite news channels websites, the website of (Arabia, Sky News) for websites of the Arabic satellite news channels, and for websites of the foreign Arabic-speaking satellite news channels (BBC, Al houra).
The study compares three different ideologies of the satellite news channels. All videos have been comprehensively counted from 1/4/2021 to 7/4/2021, that is before, during and after the transfer of the royal mummies, as well as in the period 22/11/2021 to 28/11/2021, before, during, and after the Kebash route, the comments on the videos were analyzed.

The study found that there was a negative attitude towards centrality idea on websites of Arabic and foreign Arabic-speaking satellite news channels: (9,1%) on Al Arabiya, (10%) on Sky News, and (60%) 0n BBC. Citizen's opposition comments came either irony, rational tweets without irony, or wonder question.

Keywords: News Satellite Channels, Transfer of Royal Mummies and the Opening of the Kebash Route, News Coverage.

Copyright © APRA 2022

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

ceo@apr.agencyEmail: - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.

- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 2800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1400 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 30 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 25 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrative scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 2.01 = 100% in the year of 2020G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal
Thirty-ninth Issue - Tenth Year - April / June 2022

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Prof.Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

Arabic Reviewers
Ali Elmehy
Sayid Sherif

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)
Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah,
Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Tenth year – Thirty-ninth Issue - April / June 2022
Arab Impact Factor 2020 = 2.01 Arcif Impact Factor 2021 = 0.9655

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Associate Prof. Dr. Azza galal abdallah Hussein*** - *Umm Al-Qura University*
  Asma Bakht Ghali Alsuhaymi - *Umm Al-Qura University*
  Public Relations Practitioners' Ethics in Government Agencies and their Relationship to their Professional Performance: The Ministry of Health as a Model 7
- ***Dr. Shafak Ahmed Ali Ali*** - *Al Azhar university*
  Evaluation of the Egyptian Academic Medical Elite to Address the News Sites of Preventive Medicine Crises (Corona Vaccine as a Model): A field Study 8
- ***Dr. Moeen F.M. Koa*** - *An-Najah National University*
  Falastin Dweikat - *An-Najah National University*
  The Effectiveness of Palestinian Governmental Websites According to the Theory of Dialogue Communication: A Comparative Study between the Political and National Guidance Commission, the Police, and the Ministry of Interior 9
- ***Dr. Samr Ibrahim Ahmad Osman*** - *Port Said University*
  Digital Media Education Skills for Middle School Students and its Relationship to Self-Censorship towards the Contents of Social Media 10
- ***Dr. Ghada Seif Thabit*** - *Al Ghurair University*
  The Role of Using Social Marketing Strategy in Product Adoption in the Advertising Campaigns: A field Study within Framework of the Hierarchical Model of the Impact of Advertising Messages 11
- ***Dr. Enas Elsaied Ibrahim Elsayed*** - *Aljazeera Institute for Media and Mass Communication*
  Practitioners' Evaluations of the P.R. Learning Outcomes according to the Labour Market Needs 12
- ***Dr. Neveen Mohamed Oraby Hammad*** - *Al Azhar university*
  Coverage Frameworks for Satellite News Channels for the Transfer of Royal Mummies and the Opening of the Kebash Route: A Comparative Study Between Websites of Egyptian, Arabic, and Foreign Arabic-Speaking Channels 14
- ***Amro Saleh Basodan*** - *Jazan University*
  Ali Mohammed Alsomali - *Jazan University*
  Abdulrahman Alhafaf - *Jazan University*
  The Impact of Digital Public Relations on the Performance of Saudi Government Institutions: A Field Study on a Sample of Public Relations and Media Departments in Government Institutions in the Jazan Region for the Year 2021 15

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2022@APRA
www.jprr.epra.org.eg